



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
شعبة: علوم التسيير  
التخصص: التسيير المالي للمؤسسات

العنوان

# مساهمة التحليل المالي في ترشيد القرارات المالية

دراسة حالة: شركة الاسمنت حامة بوزيان - قسنطينة -  
سنتي 2018 - 2019

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة ماستر مهني تخصص تسيير مالي للمؤسسات

إشراف الدكتور:

قمان مصطفى

إعداد الطالبين:

زواق معمر

شردون صابر

السنة الدراسية: 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ... الإهداء ...

أحمد الله وأشكره حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على نعمه ومنه وكرمه أن  
وفقني لإنجاز هذا العمل الذي اهديه:

إلى الحبيب الغالي أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، إلى من أرتني  
نور الحياة وعلمتني أول الكلمات، وكانت سبب وجودي أمي الغالية.  
إلى من كانت سندا لي في الدراسة وكانت دائما بجانبني طيلة انجاز  
هذا العمل زوجتي الغالية، إلى أبنائي الأعزاء "زينو وسيرين وعبدو  
وليليا "

إلى ابني هيثم رحمه الله وجعله شفيعا لي يوم القيامة إن شاء الله.  
إلى إخوتي وكل من كان لي خير معين ولو بكلمة طيبة.  
إلى كل زملاء العمل وأخص بالذكر السعيد.  
إلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء.

زواق معمر

## ... الإهداء ...

تم بحمد الله وتوفيقه إتمام هذا العمل، أتقدم بإهداء ثمرة هذا العمل إلى:

- أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها.
- إلى أبي الغالي رحمه الله وجعله في جنات النعيم.
- إلى كل العائلة كبيرا وصغيرا.
- إلى زوجتي وابنتي العزيزة صفية.
- إلى كل الأحباب والأصدقاء جميعا دون استثناء من قريب أو بعيد.

شردون صابر

# ... شكر وعرفان ...

نحمد الله عز وجل، حمدا كثيرا مباركا فيه، الذي منحنا القوة والعافية والإرادة طيلة مشوارنا الدراسي، ووفقنا لإتمام هذا العمل، وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كما نتقدم بشكرنا الخالص لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور "مصطفى قمان" معبرين له عن كل معاني الاحترام والتقدير، ونسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء لما قدمه لنا من إرشادات وتوجيهات.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى شركة الاسمنت حامة بوزيان بقسنطينة ونخص بالذكر رئيسة دائرة المحاسبة والمالية التي ساعدتنا وقدمت لنا جميع المعلومات التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل جزاها الله كل خير.

وأخيرا نشكر جميع من ساهم أو قدم لنا يد المساعدة سواء من قريب أو من بعيد.

شكر ألف شكر

## الملخص

تعالج هذه الدراسة موضوع دور التحليل المالي في رشادة القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على كل تساؤلاتها اعتمدنا على جمع المعلومات الضرورية حول التحليل المالي وكذلك عملية اتخاذ القرارات المالية بغية التوصل إلى العلاقة بينهما، وحتى يتسنى لنا معرفة مدى تطبيق التحليل المالي في الميدان قمنا بإعداد دراسة تطبيقية للوضع المالية لشركة الاسمنت حامة بوزيان بقسنطينة وذلك باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي للوصول الى أهداف هذه الدراسة.

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

-يعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة في اتخاذ القرارات المالية، حيث يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة، وبالتالي اتخاذ القرار المالي الصائب.

-يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها.

\***الكلمات المفتاحية:** التحليل المالي-اتخاذ القرارات المالية -أدوات التحليل المالي-القوائم المالية.

## Summary

This study deals with the subject of the role of financial analysis in guiding financial decisions in the economic institution, and to achieve the objectives of the study and answer all its questions, we relied on the collection of information necessary on financial analysis as well as on the process of making financial decisions in order to achieve the relationship between them, and for us to know to what extent financial analysis is applied in the field

We have prepared an applied study of the financial situation of the Hama Bouziane Cement Company in Constantine, using the descriptive and analytical approach to achieve the objectives of this study.

The study concluded a set of results, the most important of which are:

- Financial analysis is an effective way to make financial decisions, as it helps the financial manager to diagnose the financial situation of the institution and thus to make the right financial decision.
- The financial analysis makes it possible to know the weaknesses to avoid them and the strengths to strengthen them.

\* **Keywords:** financial analysis - financial decision making - financial analysis tools - financial statements.

فهرس

المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	البسمة
ب-ت	الإهداءات
ث	شكر وعرفان
ي	المخلص
I-III	فهرس المحتويات
VI-VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
3-1	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري العام للتحليل المالي</b>	
4	تمهيد الفصل الأول
5	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
5	مفهوم التحليل المالي
5	أهمية التحليل المالي
6	خطوات التحليل المالي
6	الطرق والأساليب المستخدمة في التحليل المالي
8	أدوات التحليل المالي
8	التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
8	رأس المال العامل الصافي الإجمالي
9	الاحتياج في رأس المال العامل
9	الخزينة الصافية الإجمالية
11	التحليل المالي بواسطة النسب المالية
11	نسب السيولة
11	نسب التمويل

12	نسب النشاط
13	نسب الربحية
13	استعمالات التحليل المالي
13	مجالات التحليل المالي
14	الجهات المستفيدة من التحليل المالي
15	نتائج التحليل المالي
16	المبحث الثاني: عرض وتقديم القوائم المالية اللازمة للتحليل المالي
16	الميزانية المالية
20	جدول حسابات النتائج
24	جدول تدفقات (سيولة) الخزينة
27	جدول تغير الأموال الخاصة
28	الملاحق
28	المبحث الثالث: دور التحليل المالي في رشادة القرارات المالية
28	ماهية اتخاذ القرارات المالية
28	مفهوم عملية اتخاذ القرار
29	أهداف عملية اتخاذ القرار المالي
29	أنواع القرارات المالية
29	مراحل اتخاذ القرارات المالية
31	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة
36	تمهيد للفصل الثاني
37	المبحث الأول: تقديم لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة
37	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة
37	نبذة عن المؤسسة
37	وظائف المؤسسة
38	الهيكل التنظيمي للمؤسسة
40	المطلب الثاني: عملية تصنيع الاسمنت

41	المطلب الثالث: أهداف وفاق المؤسسة
42	المبحث الثاني: التحليل المالي لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة
42	المطلب الأول: تقديم الميزانية المالية المختصرة
43	المطلب الثاني: حساب مؤشرات التوازن المالي
43	حساب وتحليل رأس المال العامل
44	حساب احتياجات رأس المال العامل وتحليلها
45	حساب الخزينة وتحليلها
45	المطلب الثالث: حساب النسب المالية
45	نسب السيولة
47	نسب الربحية
49	نسب التمويل
51	نسب النشاط
55	المطلب الرابع: تحليل الاستغلال
56	ملخص نتائج التحليل المالي
57	خلاصة الفصل الثاني
59-58	الخاتمة
61-60	قائمة المراجع
64-62	الملاحق

فهرس

اللبداول

والأشكال

## 1 - قائمة الجداول

رقم الجدول	فهرس الجداول	الصفحة
01	الميزانية المالية (الأصول)	17
02	الميزانية المالية (الخصوم)	18
03	الميزانية المالية المختصرة	19
04	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.	22
05	جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.	23
06	سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)	25
07	سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	26
08	تغير الأموال الخاصة.	27
09	الميزانية المالية المختصرة: 2018 - 2019 جانب الأصول	42
10	الميزانية المالية المختصرة: 2018 - 2019 جانب الخصوم	43
11	حساب رأس المال العامل خلال سنتي 2018 - 2019	43
12	حساب احتياجات رأس المال العامل خلال سنتي 2018 - 2019	44
13	حساب الخزينة خلال سنتي 2018 - 2019	45
14	حساب نسبة السيولة العامة خلال سنتي 2018 - 2019	46
15	حساب نسبة السيولة المختصرة خلال سنتي 2018 - 2019	46
16	حساب نسبة السيولة الجاهزة خلال سنتي 2018 - 2019	47
17	حساب نسبة الربح الإجمالي خلال سنتي 2018 - 2019	47
18	حساب نسبة الربح الصافي خلال سنتي 2018 - 2019	48
19	حساب نسبة المردودية الاقتصادية خلال سنتي 2018 - 2019.	48
20	حساب نسبة المردودية المالية خلال سنتي 2018 - 2019	49
21	حساب نسبة التمويل الدائم خلال سنتي 2018 - 2019	49
22	حساب نسبة التمويل الخاص خلال سنتي 2018 - 2019	50

50	حساب نسبة المديونية خلال سنتي 2018 - 2019	23
51	حساب نسبة الاستقلالية المالية خلال سنتي 2018 - 2019.	24
51	حساب معدل دوران الأصول خلال سنتي 2018 - 2019.	25
52	حساب معدل فترة التحصيل خلال سنتي 2018 - 2019	26
52	حساب معدل دوران الأصول المتداولة: 2018 - 2019	27
53	حساب معدل رأس المال العامل الصافي: 2018 - 2019	28
53	حساب معدل دوران الأصول الثابتة خلال سنتي 2018 - 2019.	29
54	حساب معدل دوران البضاعة خلال سنتي 2018 - 2019.	30
54	حساب معدل دوران الذمم المدينة خلال سنتي 2018 - 2019	31
55	تحليل جدول حسابات النتائج خلال سنتي 2018 - 2019	32

## 2 - قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	الحالات الممكنة للخزينة الصافية	01
31	خطوات صنع القرار	02
39	الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت حامة بوزيان	03

قائمة

الملاحق

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
62	ميزانية شركة SCHB (جانب الأصول) سنة 2018	01
63	ميزانية شركة SCHB (جانب الخصوم) سنة 2018	02
62	ميزانية SCHB (جانب الأصول) سنة 2019	03
63	ميزانية SCHB (جانب الخصوم) سنة 2019	04
64	جدول حساب النتائج شركة SCHB حسب الطبيعة 2018	05
64	جدول حساب النتائج شركة SCHB حسب الطبيعة 2019	06

قائمة

الاختصاصات

والرموز

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصارات	التفسير
FRng	Fond de Roulement Net Général
BFR	Besoin de Fond de Roulement
BFR <sub>ex</sub>	Besoin de Fond de Roulement de l'exploitation
BFR <sub>hex</sub>	Besoin de Fond de Roulement hors exploitation
T <sub>ng</sub>	Trésorerie Nette Générale
SCHB	Société des Ciments Hamma Bouziane
GICA	Groupe Industriel des Ciments d'Algérie
GRCE	Groupe Régional des Ciments de l'Est
CPJ	Ciment Portland avec Ajouts
NA 442	Normalisation algérienne

المقدمة

### المقدمة.

يعد التحليل المالي من المواضيع الهامة في عملية اتخاذ القرارات، وذلك من خلال تحليل وتفسير مضمون القوائم المالية، وبالتالي ترشيد عملية اتخاذ القرار، من قبل الأطراف المستفيدة من عملية التحليل المالي.

فعملية اتخاذ القرارات المالية لم تعد عملية سهلة على صانع القرار الذي يعتمد على الخبرات الذاتية فقط دون دعمها بنتائج التحليل المالي وتوقعاته. كما لم تعد القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأدوات التحليل المالي للوقوف على جوانب القوة والضعف فيها.

وهذا ما تسعي إليه تقنيات التحليل والتنبيؤ المالي، وذلك من خلال تحويل البيانات المتوفرة في القوائم المالية إلى معلومات تفيد في اتخاذ القرارات.

### إشكالية البحث.

سيكون من الضروري طرح التساؤل التالي:

**ما هو دور التحليل المالي في رشادة القرارات المالية داخل المؤسسة؟**

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع يجب طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي أهمية التحليل المالي وما مدى فعاليته في سياسة المؤسسة؟

- ماهي أدوات التحليل المالي؟

- ماهي القرارات المالية؟ وماهي أنواعها؟

-كيف يتم الاعتماد على التحليل المالي في رشادة القرارات المالية؟

### فرضيات البحث:

-يساهم المحلل المالي في اتخاذ القرارات.

-تمثل أدوات التحليل المالي الركيزة الأساسية لدعم القرارات المالية للمؤسسة.

-تستخدم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المؤشرات المالية في اتخاذ القرارات المالية.

### مبررات اختيار موضوع البحث:

يعود سبب اختيار هذا البحث إلى الأهمية التي يكتسبها من معلومات ومعطيات سمحت باختيار هذا

الموضوع تتمثل فيما يلي:

- التعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها.
- الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه.
- الصلة المباشرة بين منصب العمل الحالي كمدقق داخلي في مؤسسة اقتصادية عمومية وبين هذا الموضوع.

### أهداف الدراسة.

- محاولة التعرف على الأسلوب المعتمد في اتخاذ القرارات المالية من طرف المؤسسة.
- الكشف عن النقائص الموجودة في القرارات المتخذة.

### أهمية الدراسة.

يكتسي البحث أهمية كبيرة تتمثل أساسا في النقاط التالية:

- التحليل المالي يعتبر من أكثر المواضيع التي تلاقي اهتمام كبير في ميدان الإدارة المالية في المؤسسة.
- أهمية التحليل المالي والتي تكمن في القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة.
- التحليل المالي أداة مهمة في اتخاذ القرارات.

### الدراسات السابقة.

نظرا للدراسات التي تناولت موضوع التحليل المالي ومساهماته في اتخاذ القرارات، سنحاول في هذا الجزء التطرق الى دراسات سابقة التي تمكنا من الحصول على مختلف المصادر.

- مذكرة ماجستير، المنهج الحديث للتحليل المالي، جامعة قسنطينة، للطالب بن مالك عمار 2006-2010.

**نتائج الدراسة:** لا يمكن الاستغناء عن المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي كونه يعتبر كمرآة عاكسة لنشاط الشركات، ما يمكن المستثمرين من اختيار الشركات المراد الاستثمار في أسهمها.

- مذكرة ماجستير، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، جامعة باتنة، الطالب اليمين سعادة سنة 2002.

**نتائج الدراسة:** تقييم الأداء داخل المؤسسة يشمل جوانب متعددة فهو لا ينحصر فقط في الجانب المالي وعلى هذا الأساس يفتح المجال للقيام بدراسات أخرى أوسع من ذلك تمس الأداء الكلي للمؤسسة وبالتالي اتخاذ القرارات السليمة.

- مذكرة ماجستير، دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، جامعة بومرداس للطالبة بن خروف جليلة 2009.

**نتائج الدراسة:** تلعب التقارير المالية دورا هاما وفعالا في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات جاهزة صحيحة ودقيقة في الوقت المناسب.

- مذكرة ماجستير، التحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي جامعة منتوري قسنطينة للطالب لزعر محمد سامي 2012.

نتائج الدراسة: تبني الجزائر نظام محاسبي جديد لأن النظام المحاسبي الوطني أصبح لا يساير الظروف الاقتصادية الجديدة خاصة بعد الإصلاحات الاقتصادية الرامية للتحويل إلى اقتصاد السوق لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد في عملية ترشيد القرارات.

- أطروحة ماجستير، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، من اعداد علي خلف عبد الله جامعة كوينهاجن 2008.

نتائج الدراسة: عملية تقويم الأداء لها فائدة كبيرة لذلك فإن أغلب الشركات تصدر تقارير عامة التي تشرح طبيعة نشاط الشركة وذلك من أجل تعزيز مكانتها في السوق ومن أجل اقبال المستثمرين على شراء أسهمها. المنهج المتبع وأدوات الدراسة.

سيتم تسليط الضوء في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة حيث يظهر المنهج الوصفي في عرض وتحليل جميع المعلومات وهذا بإعطاء مختلف مفاهيم التحليل المالي وكيفية استخدام أدوات التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات المالية وذلك باستخلاص النتائج من خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة اقتصادية إنتاجية.

**الفصل الأول:** سيتم من خلاله، تناول الجانب النظري العام للتحليل المالي.

**الفصل الثاني:** سيخصص هذا الفصل إلى دراسة ميدانية للتحليل المالي على مستوى مؤسسة اقتصادية إنتاجية.

الفصل الأول

الإطار النظري العام

للتحليل المالي

### تمهيد الفصل الأول.

يعتبر التحليل المالي ضرورة ملحة للتخطيط المالي السليم، ويلعب دورا هاما وحيويا في توفير المعلومات اللازمة لترشيد القرارات الاقتصادية للعديد من الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، على غرار المساهمين والدائنين لما لهم من مصالح تتطلب الحصول على كل المعلومات الخاصة بالمؤسسة ومدى سلامة مركزها المالي، ولكي يكون للتحليل المالي دور وفعالية وكفاءة، فان المعلومات المالية التي يوفرها يجب ان تمتاز بالمصداقية والموضوعية والملاءمة، الأمر الذي لا يمكن الوصول اليه الا من خلال استعمال أساليب و أدوات تحليلية مناسبة من قبل محللين اكفاء قادرين على التعامل مع المعلومات المتاحة و مدى ترابطها، والأهمية النسبية لكل بند من بنودها.

يتضمن الفصل الأول الجانب النظري للتحليل المالي وذلك انطلاقا من تعريفه، اساليبه، خصائصه، أدواته، واستخدامها في اتخاذ القرارات المالية اعتمادا على النتائج المتحصل عليها عن طريق التحليل المالي بهدف المساهمة في رشادة القرارات المالية للمؤسسة.

المبحث الأول: ماهية التحليل المالي.

يعد التحليل المالي من المواضيع الهامة في عملية اتخاذ القرارات، وذلك من خلال تحليل وتفسير مضمون القوائم المالية، وبالتالي ترشيد عملية اتخاذ القرار، من قبل الأطراف المستفيدة من عملية التحليل المالي وقد اختلفت التعاريف المرتبطة بالتحليل المالي وتعددت خصائصه، والأهداف المرجوة من استخدامه، وخطواته وهذا ما سيتم توضيحه فيما يلي:

1. مفهوم التحليل المالي.

بصورة مبسطة هو مجموع الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوف المالية من اجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.<sup>1</sup>

يعتبر التحليل المالي من المواضيع الهامة بالنسبة للإدارة الحديثة، فهو أداة أساسية للاتصال في المؤسسة بين محيطها الداخلي و الخارجي حيث لا يقتصر على المستوى المالي بل يتعدى الى المستوى الانتاجي و التجاري فهو يساعد على اكتشاف نقاط القوة و الضعف و السياسات المالية للمؤسسة التي تعمل في اطارها، فالتحليل المالي عبارة عن دراسة الوضعية او الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات و تقييم أداء المؤسسات التجارية و الصناعية في الماضي و الحاضر، و يعرف أيضا انه مرحلة دراسة و تشخيص الحالة للمؤسسة أي تحليل النشاط و المردودية و التوازن المالي و تمويل المؤسسة عن طريق تحليل المعطيات التاريخية الماضية بهدف دراسة تفصيلية للبيانات المالية و القيام بتقديرات و تنبؤات تخص مستقبل المؤسسة و على أساسها يتم اقتراح إجراءات لتحسين هذه الوضعية.<sup>2</sup>

التحليل المالي هو ذلك التحليل الذي يقوم به رجال متخصصون يطلق عليهم اسم المحللون الاساسيون، يعملون على تحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالفروق الاقتصادية والصناعية والمالية، بهدف التنبؤ بما ستكون عليه ربحية الشركة، لتحديد القيمة السوقية لاتخاذ القرار السليم.<sup>3</sup>

2. أهمية التحليل المالي.

لا شك ان أهمية التحليل المالي تتبع من أهمية الدراسات الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة، حيث ان توسع المنظمات وتباعدها مراكز وفروع هذه المنشآت الجغرافية بالإضافة الى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية

<sup>1</sup> - الدكتور وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2004، ص

<sup>2</sup> - مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر، الأردن، 2000، ص79.

<sup>3</sup> - عبد الغفار حنفي، بورصة الأوراق المالية (سندات - وثائق استثمار - الخيارات)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية مصر،

- في العالم، وظهور حيل وأدوات جديدة من الغش والخداع والاختلاس، أدى الى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة هي التحليل المالي، وبصورة عامة فان أهمية التحليل المالي تتمثل في:<sup>1</sup>
- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي اشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة سيما إذا استخدم بفعالية في المنشآت.
  - يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.
  - التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث انه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية.
  - التحليل المالي أداة من أدوات انجاز القرارات المصيرية سيما ما يخص الاندماج، التوسع والتحديث والتجديد. ويمكن بشكل عام حصر أهداف التحليل المالي في الجوانب التالية:<sup>2</sup>
  - التعرف على الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة؛
  - معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض؛
  - تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة؛
  - الحكم على كفاءة الإدارة؛
  - تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة؛
  - الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم.

### 3. خطوات التحليل المالي.

تتم عملية التحليل المالي وفقا للخطوات الآتية:

- 1-مرحلة التصنيف: يقوم المحلل المالي في هذه المرحلة الابتدائية بتصنيف الأرقام التي تحتويها القائمة المالية لأكثر من فترة محاسبية ثم يقوم بتجزئتها إلى جزأين وهما الأصول والخصوم، ثم توضع في مجموعات محددة ومتجانسة حتى يتمكن من معالجتها.
- 2-مرحلة المقارنة: بغية اكتشاف العلاقات القائمة بين مختلف عناصر الأصول والخصوم والمركز المالي وتحري أسباب قيام هذه العلاقة.
- 3-مرحلة الاستنتاج: بعد التصنيف والمقارنة يقوم المحلل بالبحث عن الأسباب والحكم على المركز المالي للشركة وتقديم الاقتراحات.<sup>3</sup>

### 4. الطرق والأساليب المستخدمة في التحليل المالي.

للتحليل المالي طرق وأساليب فنية يستخدمها المحلل المالي من اجل الوصول الى مؤشرات معينة اثناء القيام بعملية التحليل المالي وهذه الطرق منها ما هو تقليدي نشأ مع بداية تشكل هذه المعرفة ولازال يشكل أهمية وفعالية

<sup>1</sup> - الدكتور وليد ناجي الحياي، مصدر سبق ذكره، ص 24.

<sup>2</sup> - عبد الحليم كراجه ومن معه، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص 143.

<sup>3</sup> -جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2001، ص 79.

في عملية التحليل المالي، كالنسب المالية وهناك أساليب حديثة نشأت مع تطور العلوم الأخرى كالرياضيات والإحصاء وبحوث العمليات.<sup>1</sup>

#### 4.1. الأساليب التقليدية.

يتفق اغلب المختصين<sup>2</sup> على أن استخدام النسب المالية من أهم الطرق والأساليب المستخدمة في التحليل المالي وتنقسم الى أربعة مجموعات رئيسية وكل مجموعة تنقسم بدورها الى مجموعة من النسب او المعدلات المالية وهذه المجموعات هي:

1- نسب السيولة

2- نسب الرفع المالي او نسب المديونية

3- نسب النشاط أو نسب الدوران

4- نسب الربحية

#### 4.2. الأساليب الحديثة.

تعني الطرق الكمية في التعبير، وتنقسم الأساليب الحديثة إلى:

#### 4.3. الأساليب الإحصائية.<sup>3</sup>

تعتمد الأساليب الإحصائية على الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية لمجموعة من البيانات ولعدد من السنوات، والغاية من ذلك هو معرفة وتوضيح العلاقة بين مؤشرات معينة، حيث يتم اختيار سنة أساس من بين السلسلة الزمنية وتتم المقارنة مع سنة الأساس؛ ولكن ينبغي اختيار هذه الأخيرة، وفق معايير دقيقة وموضوعية وبعيدة عن التحيز لتكون عملية المقارنة عملية موضوعية وصحيحة، أما رقم القياس فيعرف بأنه رقم أو مقياس إحصائي تم تصميمه بقصد إظهار التغير في متغير معين خلال فترة معينة.

#### 4.4. الأساليب الرياضية<sup>4</sup>

أدخلت التطبيقات الرياضية في كثير من المعارف والعلوم، والتحليل المالي حاله حال بقية المعارف والعلوم، سيما أن الرياضيات تستطيع أن تتجز الحلول بأقل جهد وأسرع وقت وهذا ما شجع الباحثين في التوسع في استخدام هذه الطرق خاصة إذا أمكن تصوير هذه الأمور بصورة كمية، أو لمحاولة معرفة وجود علاقات بين بعض الظواهر كدراسة العلاقة بين الأرباح والمصروفات أو العلاقة بين المبيعات وعدد العاملين، حيث يحاول المحلل المالي دراسة العلاقة بين هذه الظواهر من أجل معرفة هل توجد علاقة بين هذه المتغيرات أولا ومن ثم أي هذه الظواهر مثلا متغير مستقل وأياها متغير تابع، هناك طرق عديدة سيقدمها المحلل المالي مثل: البرامج الخطية، الإحداثيات، البرامج

<sup>1</sup> - الدكتور وليد ناجي الحياي، مصدر سبق ذكره، ص 129.

<sup>2</sup> - النعمي عدنان تائه والساقي سعدون مهدي وآخرين (2007) الإدارة المالية ص 102.

<sup>3</sup> - الدكتور وليد ناجي الحياي، مصدر سبق ذكره، ص 130.

<sup>4</sup> - الدكتور وليد ناجي الحياي، مصدر سبق ذكره، ص 135.

المتغيرة وغيرها من الطرق الرياضية، وأهم هذه الطرق: طريقة الارتباط والانحدار، طريقة البرامج الخطية، طريقة المصفوفات الخطية والموجه.

وينطوي تحت كل مجموعة عدد من الأساليب تشكل في مجملها الطرق العلمية المستخدمة في التحليل المالي.

### 5. أدوات التحليل المالي.

يعتمد التحليل المالي للقوائم المالية على أدوات تحليلية مختلفة، منها ما تتصف بالسكون، أهمها التحليل باستخدام مؤشرات التوازن المالي والتحليل بالنسب المالية، والتي تتيح للمحلل المالي إمكانية التعرف والحكم على التوازن المالي في المؤسسة، سيولتها، نشاطها، مركزها المالي، وربحيتها.

#### 5.1. التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي.

لدراسة التوازن المالي يجب الاعتماد على ثلاثة مؤشرات رئيسية تتمثل في:<sup>1</sup>

##### 5.1.1. رأس المال العامل الصافي الإجمالي $FR_{ng}$ .

$FR_{ng}$  يتمثل في رأس المال العامل الاجتماعي (الوظيفي) ، ويساوي الفرق بين الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة (الثابتة).

ويعرف على أنه ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة (استخدامات الاستغلال)، ويعرف كذلك على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة)، باستخدام الموارد المالية الدائمة.

يعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشر هاماً للتوازن المالي طويل المدى وذلك حسب حالاته كالاتي:

##### 5.1.1.1. رأس مال عامل صافي إجمالي موجب $FR_{ng} < 0$ .

ويشير ذلك إلى أن المؤسسة متوازنة مالياً على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل الاحتياجات طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحققت فائضاً مالياً يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية قصيرة الأجل.

##### 5.1.1.2. رأس مال عامل صافي مالي إجمالي معدوم $FR_{ng} = 0$ .

يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا تحقيق عجز.

##### 5.1.1.3. رأس مال عامل صافي إجمالي سالب $FR_{ng} > 0$ .

يشير المؤشر إلى أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجزاً في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل (متوسطة وطويلة الأجل) إضافية أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

<sup>1</sup> - بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص 65.

### 5.1.2. الاحتياج في رأس المال العامل BFR.

هو رأس المال العامل الذي تحتاج اليه المؤسسة فعلا لمواجهة بصفة حقيقية احتياجات السيولة عند موعد استحقاق ديون قصيرة الأجل وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية.<sup>1</sup> ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة، الديون الاجتماعية والجبائية. يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل.

#### 5.1.2.1. الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFR<sub>ex</sub>.

ينطبق عليه التعريف السابق ويتم حسابه انطلاقا من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال.

#### 5.1.2.2. الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR<sub>hex</sub>.

يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن الأنشطة غير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي ويحسب من الميزانية الوظيفية عن الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال.

#### 5.1.2.3. الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي BFR<sub>g</sub>.

وهو مجموع الرصيدين السابقين ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها.

#### 5.1.3. الخزينة الصافية الإجمالية T<sub>ng</sub>.

يمكن تعريف خزينة المؤسسة على أنها مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال، وتشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة.<sup>2</sup> تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها وهو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.

تحسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقا من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة، وانطلاقا من المعادلة الأساسية للخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي.

<sup>1</sup> زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص52.

<sup>2</sup> ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، الجزء الأول، الجزائر، دار المحمدية العامة، 1988، ص51.

5.1.3.1. الحالات الممكنة للخرينة الصافية.

الحالة الأولى: الخرينة الصفرية.

تعتبر هذه الحالة المثلى للخرينة، وهنا تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي، وذلك بتساوي كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، لكن لا بد من أخذ الحذر، وبالتالي ضرورة جلب موارد جديدة من أجل ضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية.

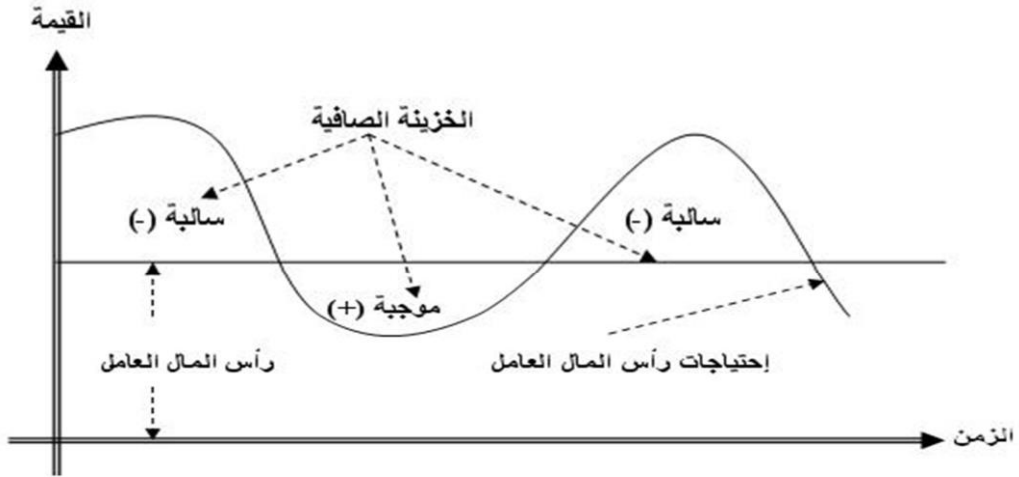
الحالة الثانية: الخرينة موجبة.

في هذه الحالة تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وبالتالي يكون هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياجات في رأس المال العامل، ويظهر هذا الفائض في شكل سيولة، وهو ما يشكل خرينة موجبة بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة.

الحالة الثالثة: الخرينة سالبة.

في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من الاحتياجات في رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط.

الشكل رقم 01: الحالات الممكنة للخرينة الصافية.



Source : Nacer Eddine Saadi, OP.Cit, p138.

## 5.2. التحليل المالي بواسطة النسب المالية.

### 5.2.1. نسب السيولة.

تستخدم نسب السيولة كأداة لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة، حيث تقف هذه النسب على مدى مقدرة أصول المؤسسة المتداولة على مسايرة استحقاقية الديون القصيرة الأجل، وتعتبر السيولة المحور الأساسي في كل سياسة مالية، إذ يمكن أن يؤدي الأمر إلى تصفية المؤسسة إذ لم تستطع مواجهة ديونها الفورية حتى وإن كانت تحقق أرباحاً عالية في الأجل الطويل<sup>1</sup>، ولقياس ذلك يقوم المحلل المالي بحساب جملة من النسب وهي :

- نسب التداول (نسبة السيولة العامة) = (الأصول المتداولة ÷ الخصوم الجارية) × 100%.
- نسب السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزون) ÷ (الخصوم الجارية) × 100%.
- نسبة السيولة الجاهزة = (القيم الجاهزة ÷ الديون قصيرة الأجل) × 100%.

### 5.2.2. نسب التمويل.

تعد هذه النسبة مؤشر تقيس مدى اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة والأجنبية في تمويلها العام، ومن أهم هذه النسب<sup>2</sup>:

#### 5.2.2.1. نسبة التمويل الدائم.

تحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الاموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}} \times 100\%$$

- إذا كانت = 1 هذا يعني أن رأس المال العامل معدوم وحتى تعمل المؤسسة بارتياح لا بد أن تكون هذه النسبة أكبر من 1 أي أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة، وهي تعبر على مدى تمويل الأموال الدائمة للأصول الثابتة.

#### 5.2.2.2. نسبة التمويل الخاص.

تحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الاموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}} \times 100\%$$

<sup>1</sup> - مبارك لسوس، التسيير المالي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص 46-47.

<sup>2</sup> - ناصر دادي عدون، دراسة الحالات في المحاسبة ومالية المؤسسة مرجع سبق ذكره، ص 79.

تساوي 1 هذا يعني أن رأس المال العامل الخاص معدوم، أي الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاصة، أما الديون طويلة الأجل إن وجدت فإنها تغطي الأصول المتداولة.

أصغر من 1 المؤسسة تمول قيمها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي الحالة المثلى. وتعتبر هذه النسبة على مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

**5.2.2.3. نسبة المديونية (نسب قابلية التسديد).**

تستعمل هذه النسبة لقياس مدى مساهمة الدائنين في تمويل المؤسسة من جهة، وتبين العلاقة بين رأس المال العالم الخاص والديون من جهة أخرى، ويمكن معرفة درجة الخطر المالي، ومدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها اتجاه الغير، وتحسب كما يلي: <sup>1</sup>

$$\text{نسبة المديونية} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100\%$$

تعبّر عن مدى ضمان الديون للغير ويستحسن أن تقل عن 0.5.

**5.2.2.4. نسبة الاستقلالية المالية.**

إن مبلغ الديون المالية (ماعدا السلفات البنكية) عليه ألا يتجاوز مبلغ الأموال الخاصة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}} \times 100\% < 1$$

تبين لنا مدى استقلالية المؤسسة واعتمادها على الأموال الخاصة بدلا من الديون.

**5.2.3. نسب النشاط.**

هو تقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم، حيث يساعد على قياس كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الأصول والاستخدام الأمثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر عائد ممكن من المبيعات وتشمل:<sup>2</sup>

- معدل دوران مجموع الأصول = صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول.

<sup>1</sup> - حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 175.

<sup>2</sup> - عاطف وليم أندرواس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 95-100، ومحمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات وأسواق مالية، دار المريخ للنشر، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 137-141.

- معدل الدوران للأصول المتداولة = صافي المبيعات ÷ مجموع الأصول المتداولة.
- معدل دوران صافي أرس المال العامل = صافي المبيعات ÷ صافي أرس المال العامل.
- معدل دوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات ÷ صافي الأصول الثابتة.
- معدل دوران البضاعة = تكلفة البضاعة المباعة ÷ معدل رصيد البضاعة.
- معدل دوران الذمم المدينة = صافي المبيعات ÷ رصيد المدينين.
- معدل دوران الحسابات الدائنة = تكلفة البضاعة المباعة ÷ رصيد الدائنين.

#### 5.2.4. نسب الربحية.<sup>1</sup>

تتناول هذه النسب ربحية المؤسسة ويستخدمها المستثمرون، سواء الحاليون، أو المتوقعون من أجل تحديد مسار استثماراتهم، ويتم مقارنة عناصر الدخل بالنسبة للمبيعات كنسبة مئوية، ويسمى هذا الأسلوب بالتحليل الرأسي وهي النسب التي تقيس مدى كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح خلال الفترة التشغيلية المحددة وأهم نسب الربحية ما يلي:

- نسبة الربح الإجمالي = (الربح الإجمالي ÷ المبيعات) 100%.
- نسبة الربح الصافي = (صافي الربح ÷ المبيعات) 100%.
- نسبة المردودية الاقتصادية = (نتيجة الاستغلال ÷ مجموع الأصول) 100%.
- نسبة المردودية المالية = (النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة) 100%.

#### 6. استعمالات التحليل المالي.

##### 6.1. مجالات التحليل المالي.

يستعمل التحليل المالي في المجالات التالية :

##### 6.1.1. تحليل الاندماج والشراء.<sup>2</sup>

كما هو معروف فان عملية شراء شركة أو في مجال عملية الاندماج بين الشركات نحتاج الى القيام بعملية تحليل مالي للمؤسسة المراد شراؤها مثلا، من أجل الوقوف على القيمة الحقيقية للمؤسسة، ومن أجل معرفة موقع المؤسسة في السوق بالإضافة الى أمور كثيرة كالتنبؤ بمستقبل أداء هذه المؤسسة وغيرها من أمور.

<sup>1</sup> - النعيمي عدنان تائه والساقي سعدون مهدي وآخرين، مصدر سبق ذكره، ص 106.

<sup>2</sup> - عقل، مفلح محمد، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006، ص 234.

### 6.1.2. تحليل تقييم الأداء.<sup>1</sup>

تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتقييم أداء المؤسسات لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة، وكفاءتها في إدارة موجوداتها، وتوازنها المالي، وسيولتها، والاتجاهات التي تتخذها في النمو، وكذلك مقارنة أدائها بشركات أخرى تعمل في نفس المجال أو في مجالات أخرى. ومن الجدير بالذكر أن هذا النوع من التحليل تهتم به معظم الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة مثل الإدارة، المستثمرين والمقرضين.

### 6.1.3. التحليل الائتماني.<sup>2</sup>

يقوم بهذا التحليل المقرض، وذلك بهدف التعرف على الأخطار المتوقع أن يواجهها في علاقته مع المقرض، وتقييمها وبناء قراره بخصوص هذه العلاقة استنادا إلى نتيجة هذا التقييم. وتعتبر أدوات التحليل المالي المختلفة بالإضافة إلى الأدوات الأخرى الإطار الملائم والفعال الذي يمكن المقرض من اتخاذ القرار المناسب.

### 6.1.4. التحليل الاستثماري.<sup>3</sup>

إن من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي هي تلك المستعملة في مجال تقييم الاستثمار في أسهم الشركات، ومنح القرض. ولهذا الأمر أهمية بالغة لجمهور المستثمرين من أفراد وشركات ينصب اهتمامهم على سلامة استثمارهم وكفاية عوائدها. ولا تقتصر قدرة التحليل المالي على تقييم الأسهم والسندات فحسب، بل تمتد هذه القدرة لتشمل تقييم المؤسسات نفسها والكفاءة الإدارية التي تتحلّى بها والاستثمارات في مختلف المجالات.

### 7. الجهات المستفيدة من التحليل المالي.

هناك جهات عديدة تستفيد من التحليل المالي فمنها ما هو داخلي يخص المنشأة نفسها ويتمثل بالمستويات الإدارية المختلفة، وهناك جهات خارجية لهم صلة بالمشروع أولا وبصورة عامة فان الجهات التي تستفيد من التحليل المالي هي<sup>4</sup>:

- إدارة المنشأة والبنوك.
- ملاك المنشأة والمستثمرين الحاليين والمتوقعين في المستقبل.
- دائنو المنشأة والبنوك.
- الجهات الحكومية وأجهزة الرقابة الضريبية.
- مراكز الدراسات والبحوث.
- البورصات وأسواق المال.
- الجامعات والمعاهد.

<sup>1</sup>- نفس المصدر، ص 234.

<sup>2</sup>- نفس المصدر، ص 233.

<sup>3</sup>- نفس المصدر، ص 234.

<sup>4</sup>- النعيمي عدنان تايه والساقي، سعدون مهدي وآخرون (2008)، الإدارة المالية، صفحة 100.

- شركات التأمين.
- الصحف والجرائد والمجلات.
- النقابات.

## 8. نتائج التحليل المالي.

بعد إجراء التشخيص الدقيق للمعلومات المالية للمؤسسة، ومعالجتها باستعمال وسائل معينة يتم التوصل إلى نتائج تختلف حسب وضعية المحلل بالنسبة للمؤسسة خارجي أو داخلي.

### 8.1. نتائج التحليل الخارجي.

- يمكن للمحلل المالي الخارجي الوصول إلى عدة نتائج من أهمها<sup>1</sup>:
  - ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي؛
  - تقييم النتائج المالية ومن خلالها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضرائب؛
  - تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها؛
  - الموافقة أو الرفض لعقد قرض عند تقديم المؤسسة طلباً للقرض من البنك؛
  - اقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة؛
  - مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى من نفس القطاع.

### 8.2. نتائج التحليل الداخلي.

- كما يمكن للمحلل الداخلي الوصول إلى النتائج التالية<sup>2</sup>:
  - الحكم على التسيير المالي للفترة تحت التحليل؛
  - الاطلاع على مدى صلاحية السياسات المالية والإنتاجية للفترة تحت التحليل؛
  - التحقيق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية مثلاً؛
  - اتخاذ قرارات حول الاستثمار، أو التمويل، أو توزيع الأرباح، أو تغيير رأس المال؛
  - وضع المعلومات المتحصل عليها للاستفادة منها في المراقبة العامة لنشاط المؤسسة كأساس للتقديرات المستقبلية.

<sup>1</sup> ناصر دادبي عدون، مصدر سبق ذكره، ص 12.

<sup>2</sup> ناصر دادبي عدون، مصدر سبق ذكره، ص 12-13.

المبحث الثاني: عرض وتقديم القوائم المالية اللازمة للتحليل المالي.

تعتبر القوائم المالية العناصر الأساسية التي تقدم من خلال حوصلة نشاط المؤسسة في شكل وثائق شاملة تقدم في نهاية كل دورة محاسبية فمن خلال النظام المحاسبي الجديد للمؤسسات، فإن كل مؤسسة مجبرة على إعداد القوائم الختامية في نهاية كل دورة محاسبية، تضم عناصر القوائم المالية التالية:

### 1. الميزانية المالية.

وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، تقدم الميزانية موجودات والتزامات المؤسسة في شكل واحد أو في شكلان منفصلان عن بعضهما البعض، تضم معطيات السنة المالية الجارية والأرصدة الخاصة بالسنة الماضية.

يمكن تعريف الميزانية المالية على أنها: "جدول يشمل جانبين، جانب الأصول مرتب حسب درجة السيولة ومبدأ السنوية مع إعادة تقدير عناصر الأصول بالقيم الحقيقية، وجانب الخصوم مرتب حسب تاريخ الاستحقاق ومبدأ السنوية". كما تعرف على أنها: "جدول يظهر جانبه الأيمن مجموعة الأصول وفي جانبه الأيسر مجموعة الخصوم التي تمتلكها المؤسسة حين يحافظ على تساوي الطرفين"<sup>1</sup>.

رغم تعدد تعاريف الميزانية المالية إلا أنها تصب في معنى واحد وبالتالي يمكن إعطاء تعريف شامل وهو أن الميزانية المالية عبارة عن وثيقة محاسبية تمكننا عند تاريخ وضعها من الحصول على صورة شاملة حول الذمة المالية للمؤسسة حيث تمثل الخصوم مجموع الالتزامات المكونة لموارد المؤسسة أما الأصول فتتمثل مجموع الاستثمارات والحقوق والأصول المتداولة.

كما تعكس الميزانية المالية المركز المالي للمؤسسة في نقطة زمنية محددة، وفي الغالب الأعم تكون سنة مالية واحدة، فهي تمثل خلاصة الإجراءات المحاسبية وتطبيقاتها، وتحتوي الميزانية على جانب الأصول (الموجودات) وجانب الخصوم (المطلوبات). إذ أن جانب الأصول يمثل قرارات الاستثمار القصيرة الأجل (الموجودات المتداولة) وطويلة الأجل (الموجودات الثابتة)، أما جانب الخصوم فهي تعكس قرارات التمويل سواء بالمديونية (المطلوبات المتداولة والطويلة الأجل) أو التمويل الممتلك (حق الملكية)، ومن خلال فحص وتحليل البيانات الواردة في الميزانية المالية يمكن تحديد مدى سلامة المركز المالي للمؤسسة.

تختلف أشكال الميزانية باختلاف حجم العناصر المكونة لها، وهي مرتبة حسب درجة سيولة الأصول واستحقاقية الخصوم، مع الأخذ بعين الاعتبار التجانس بين عناصر كل مجموعة، فالمجاميع هي التي تستعمل كمعطيات في التحليل المالي ولهذا تظهر لنا الميزانية المالية على النحو التالي:

<sup>1</sup> - Tayeb Zitouni, Analyse financière, Alger, Berti Edition, 2003 p, 75.

جدول رقم 01: الميزانية المالية (الأصول)

N صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N اجمالي	ملاحظة	الاصول
					<p>أصول غير جارية</p> <p>فارق بين الاقتناء-المنتوج الإيجابي او السلبي</p> <p>تثبيات معنوية</p> <p>تثبيات عينية</p> <p>أراضي</p> <p>مباني</p> <p>تثبيات عينية أخرى</p> <p>تثبيات ممنوع امتيازها</p> <p>تثبيات يجري إنجازها</p> <p>تثبيات مالية</p> <p>سندات موضوعة موضع معادلة</p> <p>مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها</p> <p>سندات أخرى مثبتة</p> <p>قروض وأصول مالية أخرى غير جارية</p> <p>ضرائب مؤجلة على الاصل</p>
					مجموع الأصل غير الجاري
					<p>أصول جارية</p> <p>مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ</p> <p>حسابات دائنة واستخدامات مماثلة</p> <p>الزبائن</p> <p>المدينون الاخرون</p> <p>الضرائب وما شابهها</p> <p>حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة</p> <p>الموجودات وما شابهها</p> <p>الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى</p> <p>الخزينة</p> <p>مجموع الأصول الجارية</p> <p>المجموع العام للأصول</p>

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009 م، ص 28.

جدول رقم 02: الميزانية المالية (الخصوم)

N اهتلاك رصيد	N اجمالي	ملاحظة	الخصوم
			<p>رؤوس الأموال الخاصة  رأس مال تم إصداره  رأس مال غير مستعان به  علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1)  فوارق إعادة التقييم  فارق المعادلة (1)  نتيجة صافية/(نتيجة صافية حصة المجمع (1) )  رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد  حصة الشركة المدمجة (1)  حصة ذوي الأقلية (1)  المجموع 1  الخصوم غير الجارية  قروض وديون مالية  ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)  ديون أخرى غير جارية  مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا  مجموع الخصوم غير الجارية (2)  الخصوم الجارية  موردون وحسابات ملحقة  ضرائب  ديون أخرى  خزينة سلبية  مجموع الخصوم الجارية (3)  مجموع عام للخصوم</p>

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009 م، ص 29.

الميزانية المالية المختصرة: الميزانية المالية المختصرة هي الجدول الذي يظهر لنا المجاميع الكبرى للميزانية المالية حسب مبدأ استحقاقية الخصوم وسيولة الأصول مع المراعاة في عملية التقسيم التجانس بين عناصر كل مجموعة.<sup>1</sup> والجدول التالي يوضح مكونات الميزانية المالية المختصرة مرتبة حسب معياري السيولة والاستحقاق.

<sup>1</sup> - محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 10.

جدول رقم 03: الميزانية المالية المختصرة

الأصول	الخصوم
<p><b>الأصول الثابتة</b></p> <p>-الاستثمارات المعنوية والمادية والمالية.</p> <p>-عناصر الأصول الثابتة لأكثر من سنة.</p>	<p><b>الأموال الدائمة</b></p> <p>-الأموال الخاصة.</p> <p>-الديون المتوسطة والطويلة الأجل.</p>
<p><b>الأصول المتداولة</b></p> <p>-المخزونات.</p> <p>-حقوق المؤسسة لدى الغير (العملاء).</p> <p>-المتاحات (الصندوق، البنك، الخزينة).</p>	<p><b>الديون قصيرة الأجل</b></p> <p>-حسابات المورد ومستحقاته.</p> <p>-الاعتمادات البنكية الجارية.</p>
<b>مجموع الأصول</b>	<b>مجموع الخصوم</b>

المصدر: الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2011، ص 66. وينبغي أن تحتوي الميزانية على الأقل العناصر التالية:

**1.1. الأصول.**

تتضمن الأصول العناصر التالية:

**1.1.1. الأصول غير الجارية (الثابتة).**

- القيم الثابتة المعنوية، شهرة المحل، قيم معنوية أخرى؛
- القيم الثابتة المادية، وتضم: الأراضي، المباني، قيم ثابتة أخرى، قيم ثابتة للتنازل؛
- القيم الثابتة الجارية؛
- الأصول المالية، وتضم: سندات معاد تقييمها، سندات مساهمة ثابتة، مساهمات وحقوق مماثلة، قروض وأصول مالية غير متداولة؛
- أصول ضريبية مؤجلة.

**1.1.2. الأصول المتداولة أو الجارية.**

- المخزونات والحسابات الجارية؛
- الزبائن ومدينون آخرون؛
- مدينون آخرون؛
- حسابات الخزينة الموجبة وما يعادلها.

**1.2. الخصوم.**

تضم الخصوم العناصر التالية:

1.2.1. الأموال الخاصة.

- أرس المال المطلوب؛
- أرس المال غير المطلوب؛
- الاحتياطات؛
- فرق إعادة التقدير؛
- الأموال الخاصة، محول من جديد؛
- نتيجة الدورة.

1.2.2. الخصوم غير الجارية (ديون متوسطة وطويلة الأجل).

- قروض وديون مالية؛
- التزام ضريبي مؤجل؛
- خصوم أخرى غير متداولة؛
- مؤونات وإيرادات مقدمة والخصوم المماثلة.

1.2.3. الخصوم الجارية (ديون قصيرة الأجل).

- الموردون والحسابات الملحقة؛
- ضرائب؛
- ديون ودائنون آخرون؛
- حسابات الخزينة (السالبة) وما يعادلها.

2. جدول حسابات النتائج.

إن جدول حسابات النتائج: هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب يبرز بالتميز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة).<sup>1</sup> وكما هو الشأن بالنسبة لبقية الكشوف فإن جدول حسابات النتائج يضبط تحت مسؤولية مسيري المؤسسة ويتم إصداره خلال مهمة أقصاها ستة أشهر التالية لتاريخ السنة المالية، ويجب أن يكون متميزا عن المعلومات الأخرى التي يحتمل أن يقوم بنشرها ويتم تبيان المعلومات الآتية بطريقة دقيقة:<sup>2</sup>

- تسمية الشركة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للمؤسسة المقدمة للكشوف المالية؛
- طبيعة الكشوف المالية (حسابات الفردية أو حسابات مدمجة أو حسابات مركبة)؛

<sup>1</sup> -Georges deppalens , jean pierre, gestion financière de l'entreprise, 2009, p 110.

<sup>2</sup> -Eric dumalanéde, Comptabilité générale, Edition Berti, Alger, 2009, p 222.

- تاريخ الإقفال؛

- العملة التي يقوم بها.

ويتم تقديم جول حسابات النتائج إجباريا بالعملة الوطنية، ويمكن القيام بجبر المبالغ الوارد ذكرها في كشف إلى وحدة، كما توفر الكشوف المعلومات التي تسمح بمقارنات مع السنة المالية السابقة.

## 2.1. العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج.

### 2.1.1. حسب الطبيعة:

#### 2.1.1.1. إنتاج السنة المالية: وتشمل ما يلي:

• ح/70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة وهو حساب يتفرع على حسابات فرعية؛

• ح/72 الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون، أي أ، هذا الحساب يمكن أن يكون موجبا أو سالبا وذلك حسب التغير في المخزون بالزيادة أو النقصان؛

• ح/73 الإنتاج المثبت للأصول العينية والمعنوية؛

• ح/74 اعانات الاستغلال.

#### 2.1.1.2. استهلاك السنة المالية: ويدخل فيه ما يلي:

• ح/60 المشتريات المستهلكة حيث عوض هذا الحساب كل من ح/60 بضاعة مستهلكة وح/61 مواد ولوازم مستهلكة في المخطط المحاسبي الوطني.

• ح/61 الخدمات الخارجية أي الخدمات المستلمة من الغير.

• ح/62 الاستهلاكات الخارجية الأخرى.

ومما سبق فان:

والملاحظ هنا أن الإجمالي فائض الاستغلال في النظام المحاسبي المالي الجديد يختلف عن نتيجة الاستغلال في المخطط الوطني المحاسبي القديم نظرا لكونه لم يطرح المصاريف المالية ولم يضيف الإيرادات المالية ولم يطرح مخصصات الاهتلاك والمؤونات حيث وجد النظام المحاسبي المالي الوطني الجديد مستويين جديدين هما النتيجة العملياتية والنتيجة المالية.

جدول رقم 04: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.

N-1	N	ملاحظة	البيانات
			رقم الأعمال تغيير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الانتاج المثبت إعانات الاستغلال
			<b>1-إنتاج السنة المالية</b>
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			<b>2-استهلاك السنة المالية</b>
			<b>3-القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b>
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			<b>4-الفائض الاجمالي عن الاستغلال</b>
			المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهلاكات والمؤونات استئناف عن الخسائر القيمة والمؤونات
			<b>5-النتيجة العملية</b>
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			<b>6-النتيجة المالية</b>
			<b>7-النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)</b>
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			<b>8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			العناصر الغير العادية - المنتجات (يطلب بيانها) العناصر الغير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			<b>9-النتيجة غير العادية</b>
			<b>10-النتيجة الصافية لسنة المالية</b>
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في الناتجة الصافية
			<b>11-النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</b>
			ومنها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجتمع (1)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009 م، ص 30.

2.1.2. حسب الوظيفة.

جدول رقم 05: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.

N-1	N	الملاحظة	البيانات
			رقم الأعمال كلفة المبيعات
			<b>هامش الربح الإجمالي</b>
			منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية
			<b>النتيجة العملياتية</b>
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية
			<b>النتيجة العادية قبل الضريبة</b>
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			<b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية
			<b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b>
			حصة الشركات الموضوع في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009 م، ص 31.

3. جدول تدفقات (سيولة) الخزينة.

هو حركة ادخال أو اخراج السيولة، كما يمكن اعتباره كأحد الأسس للمالية، بما أن كل سند مالي يقيم من خلال تدفق الخزينة الناتج عن هذا السند.<sup>1</sup>

يتضمن التغيرات التي تحدث في عناصر الميزانية وحسابات النتائج، يتم عرض جدول تدفقات الخزينة بهدف تمكين المؤسسة من تقييم قدرتها على التحكم في تسيير الخزينة وما يعادلها أثناء الدورة المحاسبية. ويتضمن ما يلي:

3.1. مكونات جدول تدفقات الخزينة.

3.1.1. الأنشطة التشغيلية (وظيفة الاستغلال).<sup>2</sup>

تتضمن الأعباء والنواتج والنشاطات الأخرى التي ليست لها علاقة بنشاط التمويل والاستثمار؛

3.1.2. الأنشطة الاستثمارية (وظيفة الاستثمار).<sup>3</sup>

تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة الأجل وكذلك التحصيل الناتج عن التنازل عن الاستثمارات؛

3.1.3. الأنشطة التمويلية (وظيفة التمويل).<sup>4</sup>

تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض ورأس المال سواء بالنقصان أو بالزيادة ومكافآت رأس المال المدفوعة وحركة التسيقات ذات الطبيعة المالية.

يمكن تقديم وعرض جدول تدفقات الخزينة إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة.

<sup>1</sup> - خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 171.

<sup>2</sup> - نفس المصدر، ص 171.

<sup>3</sup> - خميسي شيحة، مصدر سبق ذكره، ص 172.

<sup>4</sup> - خميسي شيحة، مصدر سبق ذكره، ص 173.

جدول رقم 06: جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن</p> <p>المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين</p> <p>الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة</p> <p>الضرائب عن النتائج المدفوعة</p> <p>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)</p> <p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تقيينات عينية أو معنوية</p> <p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيينات عينية أو معنوية</p> <p>المسحوبات عن اقتناء تقيينات مالية</p> <p>التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقيينات مالية</p> <p>الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية</p> <p>الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستعملة</p> <p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</p> <p>التحصيلات في اعقاب اصدار أسهم</p> <p>الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها</p> <p>التحصيلات المتأتية من القروض</p> <p>تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة</p> <p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات</p> <p>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ ب + ج)</p> <p>أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p> <p>أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية</p> <p>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</p> <p>المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009 م، ص 35.

جدول رقم 07: جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحيجات من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الإهلاكات والارصدة</li> <li>- تغير الضرائب المؤجلة</li> <li>- تغير المخزونات</li> <li>- تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى</li> <li>- تغير الموردين والديون الأخرى</li> <li>- نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</li> </ul> <p>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>مسحوبات عن اقتناء تسيّبات</li> <li>تحصيلات التنازل عن تسيّبات</li> <li>تأثير تغيرات محيط الادمج (1)</li> </ul> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>الحصص المدفوعة للمساهمين</li> <li>زيادة رأس المال النقدي (المنقولات)</li> <li>اصدار قروض</li> <li>تسديد قروض</li> </ul> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</p> <p>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أموال الخزينة عند الافتتاح</li> <li>أموال الخزينة عند الاقفال</li> <li>تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)</li> </ul> <p>تغير أموال الخزينة</p>

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009 م، ص 36.

4. جدول تغير الأموال الخاصة.

يقدم جدول تغير رأس المال حالة تحليلية لحركة رأس المال خلال الدورة المحاسبية، ويمكن عرض وتقديم أهم العناصر التي يتضمنها هذا الجدول:

- النتيجة الصافية؛
  - حركة رأس المال (زيادة، نقصان، استرجاع)؛
  - مكافآت رأس المال (توزيع الحصص)؛
  - نواتج وأعباء سجلت مباشرة في رأس المال؛
  - تغيرات في الطرائق المحاسبية أو تصحيح أخطائها لها أثر مباشر على رأس المال.
- وفيما يلي شكل جدول تغير الأموال الخاصة:

جدول رقم 08: تغير الأموال الخاصة.

ملاحظة	رأسمال الشركة	علاوة الصادر	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
<b>الرصيد في 31 ديسمبر N-2</b>					
					تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
<b>الرصيد في 31 ديسمبر N-1</b>					
					تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
<b>الرصيد في 31 ديسمبر N</b>					

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009 م، ص 37.

5. الملاحق.

تتضمن الملاحق جداول ملحقة لشرح الأعباء أو النواتج خاصة بالقوائم المالية، كما تحتوي الطرق المحاسبية والمعلومات المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، إيضاحات تخص الشركاء، الأسهم، الوحدات والفروع والمؤسسة الأم، التحويلات ما بين الفروع والمؤسسة الأم.

المبحث الثالث: دور التحليل المالي في رشادة القرارات المالية.

1. ماهية اتخاذ القرارات المالية.

حظيت الإدارة المالية الحديثة كأسلوب لاتخاذ القرارات باهتمام كبير في الفكر المالي المعاصر، خاصة في كونه منهج يسعى لتحديد أساس القرارات المالية التي تتضمن التوجه الاستراتيجي للإدارة وبوجه الخصوص الإدارة المالية في المؤسسة، إذ أصبحت قرارات الاستثمار، قرارات التمويل، وقرارات توزيع الأرباح حرفة العمل الاستراتيجي والذي تسعى من خلاله الإدارة المالية لتحقيق هدفها الأساسي ألا وهو تعظيم ثروة المؤسسة.

1.1 مفهوم عملية اتخاذ القرار.

تعرف القرارات المالية على أنها هي البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يقوم المحلل المالي (المدير المالي) بتحليل القوائم أو التقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعد في اتخاذ القرارات المالية<sup>1</sup>.

1.2 أهداف عملية اتخاذ القرار المالي.

تتمثل أهم أهداف عملية اتخاذ القرار المالي في:

1.2.1 هدف تعظيم الأرباح.

في علم الاقتصاد يشار عادة إلى هدف تعظيم الأرباح بأنه الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه كل المؤسسات، ذلك أن هدف تعظيم الأرباح يركز على الاستخدام الأمثل والكفاء للموارد الرأسمالية، فضلا عن الأسباب التالية:  
-تعتبر الأرباح ضرورية لمواجهة المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة حتى تستمر بممارسة نشاطها التشغيلي؛  
-أن الأرباح ضرورية للحصول على أرس المال اللازم؛  
-تقيس الأرباح الجهود التي بدلت في تحقيقها.

1.2.2 هدف تعظيم ثروة المالكين:

بالرغم من قناعة عدد من رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال بهدف تعظيم الأرباح، إلا أنه تعرض لعدد من الانتقادات من قبل العديد من المنظرين في مجال الإدارة بسبب ما يكتنف هذا الهدف من غموض وتجاهله للعديد من المتغيرات المهمة، ومن أسباب التحول إلى هدف تعظيم ثروة المالكين ما يلي:  
-التوقيت الزمني للأرباح؛

<sup>1</sup> - الذهبي والعزاوي جاسم محمد نجم الله، مبادئ الإدارة العامة، منضور استراتيجي شامل، بغداد، الوزيرية، مكتب الجزيرة للطباعة،

-المخاطر التي ترافق التدفقات النقدية؛

-هدف تعظيم الأرباح قد يظهر بالمؤسسة بالأمد الطويل؛

-خدمة المجتمع.

## 2. أنواع القرارات المالية.

هناك ثلاثة أنواع للقرار المالي على مستوى المؤسسة الاقتصادية:

### 2.1. القرارات الاستثمارية: تشمل مثل هذه القرارات ما يلي:

- عملية اختيار الموجودات؛
- كيفية الإنفاق على هذه الموجودات؛
- مقابلة عوائد الاستثمار المتوقعة في المستقبل مع المبالغ المنفقة على تلك الموجودات؛
- الإنفاق على الموجودات الحالية من حيث تحسينها وتوسيعها مثل شراء موجودات جديدة بغرض زيادة القدرة الإنتاجية الحالية للمؤسسة.
- المبادلة التي تتم بين الربحية والسيولة.

### 2.2. قرارات التمويل: ينصب اهتمام مثل هذه القرارات على ما يلي:

- تكوين رأس المال؛
  - درجة الرفع المالي؛
  - اختيار النسبة المعينة لكل نوع في التكوين المالي.
- ### 2.3. قرارات توزيع الأرباح على المساهمين: تتعلق مثل هذه القرارات بتحديد:

- متى يتم تدوير الأرباح واحتجازها؟
  - متى يتم توزيع الأرباح؟
  - هل توزع الأرباح بشكل نقدي أم على شكل أسهم مجانية؟
- ### 2.4. قرارات ذات طبيعة خاصة: تتعلق مثل هذه القرارات بالاحتياجات الطارئة للتمويل مثل حالات الاندماج والتصفية وإعادة التنظيم وغيرها.

## 3. مراحل اتخاذ القرارات المالية.

تمر عملية اتخاذ القرارات المالية بمرحلتين أساسيتين وهي:

### 3.1. مرحلة تشخيص المشكلة.

يعني التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها وتحري السبب الرئيسي لظهورها ومعرفة أسبابها وأعراضها وآثارها، أما في مجال الإدارة المالية معناه البحث المنظم عن المعلومات التي يحتويها التنظيم الرسمي بحيث يمكن تحسين نوعية القرارات التي تتخذ في هذا المجال. وبمعنى آخر إجراء مقارنات للقوائم المالية ولعدة سنوات ماضية وكذلك التكاليف، الأرباح، الأصول، الخصوم وهذا للكشف عن التغيرات وشكلها بالزيادة أو بالنقصان.

### 3.2. مرحلة تحليل المشكلة.

إن تحليل البيانات المالية تخضع لنوعين من الإجراءات بحيث يطبق الأول على البيانات المستخلصة من البحث حيث تستخدم الأساليب الكمية في التحليل قبل استخدامها كأساس اتخاذ القرار ولحجزه في عملة التحليل. وتطبق الأساليب الإحصائية على البيانات التي لم تستخدم في البحث الأصلي مثل: تحديد العلاقات والنسب المالية. أما النوع الثاني يهدف إلى التحقق من صحة الفرضيات واستخلاص النتائج التي يتخذ على ضوءها القرار.

### 3.3. مرحلة التخطيط والرقابة.

إن الخطة المثلى لتنفيذ القرار على تطبيق نظام الموازنات وهي تحقيق هدف مزدوج:

-إعداد قرار مخطط بترجمة كل خطوة من الخطة في شكل أرقام وقيم مالية.

-استخدام هذه الموازنات لأغراض الرقابة المالية الداخلية، وتتم المراجعة في شكل فترات دورية للكشف عن الانحرافات وبالتالي تستخدم الموازنات للرقابة على الربح والأصل المتداول والأصول الثابتة والتمويل الرأسمالي.

الشكل رقم 02: خطوات صنع القرار.



المصدر: علي شريف-الإدارة المعاصرة -الدار الجامعية، الإسكندرية-طبعة 1997 ص 216.

خلاصة الفصل الأول.

نتيجة للتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهر في القوائم المالية كافية لاتخاذ مختلف القرارات المالية، والوقوف على أسباب نجاحها وفشلها وأن النجاح والتقدم لا يكون وليد الحظ أو الصدفة أو نتيجة مؤشرات خارجية كتغيرات مستوى الأسعار.

كل هذه الأسباب جعلت من التحليل المالي أداة مهمة لاتخاذ القرارات المالية و وسيلة تسيير يأخذ بها المسيرون لحل المشاكل المالية للمؤسسة فقبل القيام باتخاذ أي قرار يجب المرور بعدة مراحل تساعدنا في اتخاذ هذا القرار، إذ أن القرار المالي يتخذ عدة أشكال منها القرار الاستثماري الذي نتوقع منه عوائد تتحقق على مدار فترات زمنية مقبلة وذلك من خلال الاستثمار في أصول المؤسسة، أما قرار التمويل فيقوم بتحديد الكيفية التي تحصل بها المؤسسة على الأموال الضرورية للاستثمارات لذي يجب اختيار المشاريع الاستثمارية التي تضمن مردودية مرتفعة مع تكلفة منخفضة، و أخيرا قرار توزيع الأرباح الذي يتعلق بتوزيع الأرباح على المساهمين أو إعادة استثمارها، فكلما كان قرار الاستثمار وقرار التمويل جيدان كلما أمكن للمؤسسة توقع أرباح في المستقبل، لذلك نجد أن التحليل المالي له مساهمة كبيرة في اتخاذ القرارات المالية وتحديد وضعية المؤسسة والقرار الذي يتناسب معها.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية

لشركة الاسمنت حامة بوزيان

تسنطينة

بعد الدراسة النظرية لهذا البحث في الفصل السابق، يجب إسقاط الجانب النظري على الواقع وذلك بإجراء دراسة ميدانية على "شركة الاسمنت حامة بوزيان" محاولين إبراز الجوانب المتعلقة بموضوع دراستنا. وبالتالي يجب القاء الضوء في هذا الفصل على تحليل المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة من خلال تنظيم الأفكار والمعلومات للوصول إلى النتائج، وقبل البداية في هذه الدراسة الميدانية كان لزاما علينا إعطاء صورة واضحة عن مكان تربعنا والمتمثل في شركة الاسمنت حامة بوزيان بقسنطينة.

يتضمن الفصل الثاني الجانب التطبيقي للتحليل المالي في مؤسسة عمومية وهي شركة الاسمنت حامة بوزيان بقسنطينة اعتمادا على المعلومات المتحصل عليها عن طريق التريص المنجز على مستوى هذه الأخيرة بهدف الوصول الى كيفية مساهمة التحليل المالي في رشادة القرارات المالية لهذه الشركة.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

المبحث الأول: تقديم لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة.

في هذا المبحث سيتم تقديم المؤسسة محل الدراسة، من خلال إبراز تعريفها وأهدافها وافاقها المسطرة وعرض مختلف وظائفها، مع إعطاء شرح مفصل عن الهيكل التنظيمي لمؤسسة "شركة الاسمنت حامة بوزيان".

**المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة.**

**1. نبذة عن المؤسسة.**

شركة الاسمنت حامة بوزيان "SCHB" التابعة للمجموعة الصناعية للإسمنت الجزائرية "مجموعة GICA"، هي شركة مساهمة برأسمال: 2,200,000,000 دج، تم إنشاؤها بتاريخ 22 ابريل 1998 بقرار من السلطات العمومية والجمعية العامة الاستثنائية للمجمع الجهوي للإسمنت للشرق "ERCE" والمتضمن التحول القانوني لوحدة إنتاج الاسمنت حامة بوزيان إلى شركة مساهمة.

شركة الاسمنت حامة بوزيان "SCHB" تدار من طرف مجلس الإدارة، وتتكون من 480 موظفًا، وإدارة عامة، ووحدة إنتاج، وثلاث وحدات تجارية والعديد من مستودعات المبيعات.

في 26 نوفمبر 2009، بعد خلق مجمع GICA من خلال تحويل شركة الاسمنت SGP، إلى مجمع وطني، تم نقل شركة الاسمنت حامة بوزيان "SCHB" إلى محافظة هذا الأخير بعد حل المجموعات الإقليمية. تقع الوحدة الإنتاجية في بلدية حامة بوزيان-قسنطينة على بعد 10 كم شرق المدينة. على حافة محور طريق مهم جدا (طريق وطني رقم 03)، تتربع على مساحة 339.6 هكتار، لديها قدرة إنتاجية (01) مليون طن اسمنت في السنة ومجهز بثلاثة (03) وحدات تجارية، أنشئت على التوالي في قسنطينة، عنابة وسكيكدة.

**2. وظائف المؤسسة.**

تدار الشركة من قبل إدارة عامة تتألف من سبع إدارات مركزية مسؤولة عن الوظائف:

• **المديرية التقنية.**

مسؤولة عن متابعة جميع الأنشطة التقنية وخاصة الإنتاج، الصيانة، المختبر....

• **مديرية التطوير.**

مسؤول عن مراقبة وتنفيذ خطة تطوير الشركة.

• **مديرية المالية والمحاسبة.**

مسؤول عن مراقبة العمليات المالية والمحاسبية للشركة.

• **مديرية الموارد البشرية.**

مسؤول عن إدارة الموارد البشرية على مستوى المجمع.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

• مديرية التموين والتجاري.

مسؤول عن إدارة المخزون والمشتريات والمبيعات للمنتج النهائي للشركة.

• مديرية المواد الخام.

مهمتها إدارة المحاجر والآلات والمواد الخام المعدة للتصنيع.

• مديرية التدقيق والرقابة الإدارية.

المسؤولة عن الرقابة الإدارية ومراجعة الوظائف.

• الوحدات التجارية.

وهم مسؤولون عن تلبية احتياجات الاسمنت لعملاء البناء الذاتي في نقاط البيع المختلفة الموجودة في الولايات المختلفة. شركة اسمنت الحامة بوزيان هي شركة وطنية موجهة نحو المستقبل، من خلال التحسين والتطوير المستمر فيما يتعلق بما يلي:

- الإنتاجية والربحية.

- مهارات جميع الموظفين من خلال إجراءات التدريب المستمر؛

- ظروف العمل الخاصة بالصحة والسلامة؛

- الحفاظ على البيئة وحمايتها.

خمس قيم هي في صميم اهتمامات SCHB. فهم لا يساهمون فقط في تحديده ولكن أيضاً لتوجيه أعمالها اليومية:

- التميز: الحفاظ على أعلى مستويات المهنية والأداء.

- السلامة: توفير بيئة آمنة لأولئك الذين يعملون في مجلس صحة الأسرة ومعه؛

- روح الفريق: خلق تآزر بين عدة مجالات من الخبرة من خلال الوحدة والتكامل (تبادل المعرفة والمساعدة في تحقيق أهداف الشركة)؛

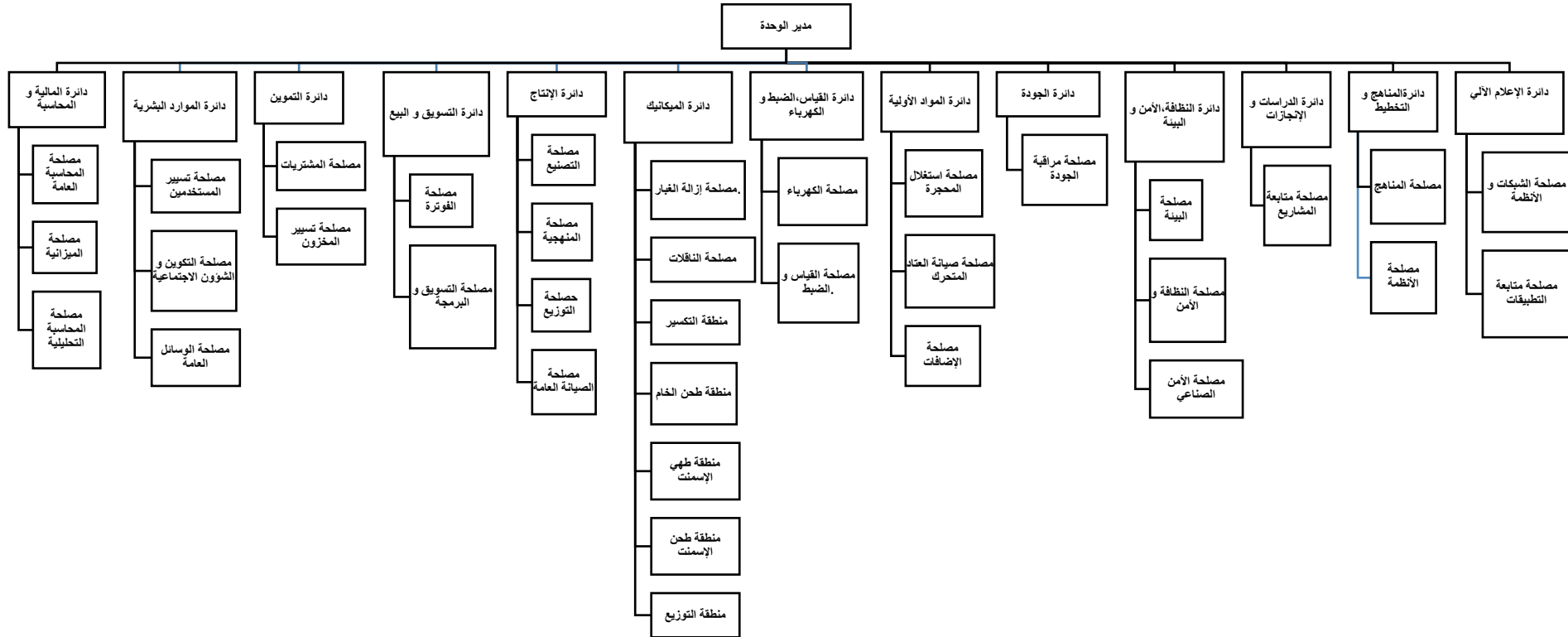
- الديناميكية: الاستجابة لتوقعات العملاء بسرعة (وجود استجابة) من أجل الحفاظ على ثقتهم ورضاهم.

- المسؤولية: تصنيع منتج يتوافق مع القوانين واللوائح المعمول بها، الاحتفاظ بالعملاء الحاليين وكسب عملاء جدد؛

### 3. الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

حتى تحقق المؤسسة أهدافها لابد من هيكلة تنظيمية معينة، وفي هذا المطلب سيتم تقديم الهيكل التنظيمي لشركة الاسمنت حامة بوزيان بقسنطينة كما يلي:

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت حامة بوزيان



المصدر: مسلم من طرف رئيس دائرة الموارد البشرية.

## خلاصة الفصل الثاني

**المطلب الثاني: عملية تصنيع مادة الاسمنت.**

صنع الاسمنت، يجب الجمع بين أربعة عناصر رئيسية وفقاً للجرعات المحددة مسبقاً: الجير، والسيليكا، والألومينا، وأكسيد الحديد. العنصر الغالب هو الحجر الجيري، ويقع مصنع الاسمنت أيضاً بالقرب من رواسب كبيرة من هذه المادة. كل هذه العناصر، التي تسمى خام، يتم معالجتها بعد ذلك بالطريقة الجافة.

### 1. المرحلة الأولى: استخراج المواد الخام.

يتم استخراج الحجر الجيري والطين من المحاجر الواقعة بالقرب من مصانع الاسمنت. يتم تفجير الصخور والكتل بواسطة المتفجرات، ويتم نقلها بواسطة شاحنات قلابة (شاحنات كبيرة) إلى الكسارات لتقليل حجمها والحصول على حصى يقل قطرها عن 10 سم. تخضع هذه المواد الخام لاختيار دقيق. يجب أن يشتمل تركيبها على الجير والسيليكا والألومينا وأكسيد الحديد بنسب محددة جيداً.

### 2. المرحلة الثانية: تحضير الخام.

بمجرد التكسير، تخضع المواد لخلط مسبق في قاعات التجانس المسبق، مما يجعل من الممكن الحصول على قدر أكبر من الانتظام في التركيب.

ثم يتم تجفيفها وطحنها في مطحنة لتقليل حجمها إلى بضع عشرات من الميكرونات. يسمح مرور الغازات من الفرن إلى المطحنة بتجفيف المادة والتقاط الكبريت الجزئي - ثاني أكسيد الكبريت من هذه الغازات بواسطة مادة الأرض.

### 3. المرحلة الثالثة: الطهي.

يتم إدخال الدقيق في شكل مسحوق في برج التسخين المسبق حيث يتم تسخين الدقيق مسبقاً بواسطة الغازات الناتجة في الفرن الدوار (مرحلة ما قبل التكليس).

وهكذا ينخفض الطحين بالجاذبية عكس تيار الغازات الساخنة للفرن. يتكون البرج من عدة مراحل من الأعاصير، مما يسمح بارتفاع درجة حرارة الطحين تدريجياً إلى 850 درجة مئوية (عملية جافة). سيتم بعد ذلك إدخال الدقيق في فرن دوار مائل مبطن بالطوب المقاوم للصهر. يتم إمداد الفرن بالحرارة بواسطة شعلة كبيرة السعة. تصل درجة حرارة اللهب إلى أكثر من 2000 درجة مئوية.

### 4. المرحلة الرابعة: الحصول على الاسمنت.

يتم تخزين الكلنكر في قاعات (أو صوامع) ثم، خلال مرحلة طحن جديدة، يتم تمريره عبر المطاحن الكروية (الدوارة) التي يتسبب دورانها، عن طريق الصدمات والسحق، في الاختزال إلى حبيبات دقيقة بشكل خاص. يسمى المسحوق الذي يتم الحصول عليه من أقل من 60 ميكرون الاسمنت.

يضاف الجبس لتنظيم وقت ضبط الاسمنت.

يتم تخزين الاسمنت الذي تم الحصول عليه أخيراً في صوامع تصل إلى عدة آلاف من الأطنان، وفي بعض الأحيان يتم تقسيمها إلى حجرات تسمح بالحفاظ على العديد من صفات الاسمنت، ثم يتم تسليمه في أكياس سعة 50 كغ.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

المطلب الثالث: أهداف وفاق المؤسسة.

### 1. الأهداف.

يمكن حصر أهداف هذه المؤسسة فيما يلي:

- تغطية السوق المحلية والجهوية: حيث تتمثل المهمة الرئيسية لمصنع الاسمنت في إنتاج وتوزيع منتجه لصالح الشركات الكبرى والمشاريع الاستثمارية المسجلة في برامج تطوير مناطق قسنطينة وجيجل وميلة.
- تلبية الحاجيات المتزايدة في السوق وجمهور المستهلكين: من خلال نماذج جديدة ذات مستوى عال من الجودة والتنوعية (تشكيلة منتجات جديدة) وكذا منتجات مكملة، مثل إنتاج نوع الإسمنت المنتج CPJ CEM II A42.5 N طبقاً للمواصفات الجزائرية NA 442؛
- مساهمة التطور التكنولوجي: من خلال التجديد الدوري للعتاد بالشركة، وادخال الأنظمة الآلية في قطاع الإنتاج؛
- المساهمة في التنمية المحلية: من خلال اليد العاملة المشغلة وابرار صورة جيدة عن الاقتصاد المحلي للولايات المعنية.

### 2. الافاق.

يمكن حصر افاق هذه المؤسسة فيما يلي:

#### 2.1. إدارة الجودة.

يتميز مجال إدارة الجودة الذي اعتمد في ديسمبر 2017 بما يلي:

- إعداد المراجعة الإدارية في إطار نظام إدارة الجودة.
- إنجاز تدقيق المتابعة رقم 01 للتجديد الثالث لشهادة الأيزو 9001.
- إطلاق اختبارات مراقبة الاسمنت طبقاً للإصدار الجديد من المواصفة.

#### 2.2. الوقاية والأمن.

- تميز نشاط الصحة والسلامة قبل كل شيء بتنفيذ عقد المراقبة بالفيديو تطبيقاً للنصوص التنظيمية وكذلك تنفيذ العمليات التي تهدف إلى تعزيز النظام الأمني.
- تعزيز شروط السلامة بعد الأعمال الرئيسية المقررة أثناء الإغلاق.
  - زيادة الوعي وعرض الملاحظات في جميع ورش العمل حول الالتزام بتعليمات السلامة وارتداء الملابس الواقية.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

### المبحث الثاني: التحليل المالي لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة.

بعد تقديم مؤسسة شركة الاسمنت حامة بوزيان بقسنطينة، يمكن تسليط الضوء في هذا المبحث على القرارات المالية التي يمكن اتخاذها بناء على نتائج التحليل المالي للسنتين الماليتين 2018، 2019 من خلال إعداد الميزانية المالية المختصرة باستعمال المعلومات المتوفرة لدينا، بحساب مؤشرات التوازن المالي، حساب النسب المالية وفي الأخير، تحليل الاستغلال، وذلك بغية الوصول إلى اتخاذ القرارات المالية بناء على النتائج المتحصل عليها.

### المطلب الأول: تقديم الميزانية المالية المختصرة.

استنادا إلى المعلومات المتحصل عليها من مصلحة المحاسبة والمالية، قمنا بإعداد الميزانية المالية لكل سنة مالية مدروسة على النحو التالي:

#### 1. جانب الأصول

### جدول رقم 09: الميزانية المالية المختصرة للسنتين: 2018 – 2019.

و.ق: دج

2019	2018	الأصول الصافية
		<b>الأصول الثابتة</b>
5 446 253,87	5 910 912,72	تثبيات معنوية
4 026 665 490,63	4 151 693 203,40	تثبيات مادية
4 922 366 807,75	5 036 438 790,00	تثبيات مالية
171 246 292,29	23 716 791,50	تثبيات قيد الإنجاز
157 882 305,85	127 456 810,17	ضرائب مؤجلة على الأصل
<b>9 283 607 150,39</b>	<b>9 345 216 507,79</b>	<b>مجموع الأصول الثابتة</b>
		<b>الأصول المتداولة</b>
4 221 821 936,81	3 691 661 348,29	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
376 022 424,86	264 902 982,29	الحسابات الدائنة والاستخدامات
2 527 175 636,23	2 986 875 030,84	المماثلة
-	-	المتاحات
<b>7 125 019 997,90</b>	<b>6 943 439 361,42</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
<b>16 408 627 148,29</b>	<b>16 288 655 869,21</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و3).

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

### 2. جانب الخصوم

جدول رقم 10: الميزانية المالية المختصرة للسنتين: 2018 - 2019

و.ق: دج

2019	2018	الخصوم
		<u>الموارد الدائمة</u>
13 578 015 196,06	13 009 343 504,13	الأموال الخاصة
669 062 648,40	1 003 593 972,56	قروض وديون مالية
17 369 686,51	11 336 203,39	ضرائب مؤجلة ومرصود لها
689 359 743,95	637 782 484,23	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
<b>14 953 807 274,92</b>	<b>14 662 056 164,31</b>	<b>مجموع الموارد الدائمة</b>
		<u>الخصوم الجارية</u>
460 544 040,59	366 214 224,64	الموردون وحسابات ملحقة
48 887 697,89	67 345 844,64	ضرائب
945 388 134,89	1 193 039 635,62	ديون أخرى
<b>1 454 819 873,37</b>	<b>1 626 599 704,90</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>16 408 627 148,29</b>	<b>16 288 655 869,21</b>	<b>مجموع الخصوم</b>

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 2 و 4)

المطلب الثاني: حساب مؤشرات التوازن المالي.

سنقوم فيما يلي باستخدام مؤشرات التوازن المالي لغرض التحليل المالي للمؤسسة.

1. حساب وتحليل رأس المال العامل.

تم حساب كل من رأس المال العامل الدائم الصافي ورأس المال العامل الخاص، وقد كانت النتائج كما

هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم 11: حساب رأس المال العامل خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
14 953 807 274,92	14 662 056 164,31	الموارد الدائمة
9 283 607 150,39	9 345 216 507,79	الأصول الثابتة
<b>5 670 200 124,53</b>	<b>5 316 839 656,52</b>	<b>رأس مال العامل الصافي = الموارد الدائمة - الأصول</b>
13 578 015 196,06	13 009 343 504,13	الأموال الخاصة
9 283 607 150,39	9 345 216 507,79	الأصول الثابتة
<b>4 294 408 045,67</b>	<b>3 664 126 996,34</b>	<b>رأس مال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول</b>

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 2 و 3 و 4).

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

نلاحظ أن رأس مال العامل موجب هذا ما يدل على أن المؤسسة متوازنة مالياً، وهذا ما سيكسبها ثقة المتعاملين، وهو ما يعني أن المؤسسة تمتلك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، وأن المؤسسة تستطيع ان تمول استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة. كما أن المؤسسة تكون قادرة على تغطية أصولها الثابتة بدون اللجوء إلى الاقتراض.

### 2. حساب احتياجات رأس المال العامل وتحليلها.

يجب على المؤسسة خلال دورة الاستغلال أن تغطي احتياجات الدورة بالديون القصيرة الأجل (موارد الدورة)، فإذا كان الفرق موجبا بين الطرفين فذلك يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة، وهو ما يسمى (احتياجات رأس المال العامل).

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون القصيرة الأجل - القروض المصرفية).

والجدول التالي يبين لنا حساب احتياجات رأس المال العامل.

جدول رقم 12: حساب احتياجات رأس المال العامل خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
7 125 019 997,90	6 943 439 361,42	الأصول المتداولة
2 027 175 636,23	2 486 875 030,84	القيم الجاهزة
1 454 819 873,37	1 626 599 704,90	الخصوم الجارية
0	0	القروض المصرفية
3 643 024 488,30	2 829 964 625,68	احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة - القيم جاهزة - (الديون القصيرة الأجل - القروض المصرفية).

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 2 و 3 و 4).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم احتياجات رأس المال العامل موجبة خلال سنتي الدراسة، حيث يقدر هذا الاحتياج في سنة 2018 بـ **2 829 964 625,68** دج ليرتفع سنة 2019 بـ 74% ليصل إلى **3 643 024 488,30** دج وهذا راجع إلى الارتفاع في قيمة احتياجات التمويل و الانخفاض في قيمة موارد التمويل.

وهذه الوضعية تستلزم على المؤسسة القيام بتخفيض قيمة احتياجات التمويل إما عن طريق تخفيض قيمة المخزونات، أو تخفيض قيمة الحقوق لدى الغير.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

### 3. حساب الخزينة وتحليلها.

كما سبق وأن عرفنا الخزينة بأنها مجموع القيم التي تستطيع المؤسسة التصرف فيها خلال دورة الاستغلال، إذ تعبر عن مدى تغطية رأس المال العامل للاحتياجات، ويمكن حساب خزينة المؤسسة خلال سنتي الدراسة كما يلي:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - الاحتياجات من رأس المال العامل والجدول التالي يبين لنا حساب احتياجات رأس المال العامل.

والجدول التالي يبين لنا حساب الخزينة.

### جدول رقم 13: حساب الخزينة خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

البيان	2018	2019
رأس مال العامل	5 316 839 656,52	5 670 200 124,53
احتياجات رأس مال العامل	2 829 964 625,68	3 643 024 488,30
الخزينة الصافية	2 486 875 030,84	2 027 175 636,23

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الجدولين 11 و 12).

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ انخفاض قيمة الخزينة من سنة 2018 إلى سنة 2019 بنسبة 18%، وذلك راجع إلى النقصان في قيمة القيم الجاهزة خلال سنة 2019 بقيمة 459 699 394,61 دج. وبالرغم من أن الخزينة موجبة خلال السنتين 2018 و 2019 إلا أن هذا لا يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة، فهذه الأخيرة من جهة، تمول أصولها الثابتة باستعمال موارد مالية قصيرة الأجل وهذا خطأ في السياسة المالية المتبعة، ومن جهة أخرى وجود موارد مالية قصيرة الأجل فائضة، ولها يمكن أن نقول بأن المؤسسة بالغت في الاحتفاظ بنقدية جاهزة لمواجهة التزاماتها قصيرة الأجل على حساب الاهتمام بتوظيفها في الأصول المتداولة لزيادة مردوديتها، وهي وضعية ليست مقبولة لأنها تعبر عن الإفراط في الحذر.

### المطلب الثالث: حساب النسب المالية.

في هذا المطلب سيتم تسليط الضوء على تحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة باستخدام النسب المالية كالتالي:

### 1. نسب السيولة.

سيتم تناول نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في آجالها المحددة، وسوف يتم التعرف على نسب السيولة للمؤسسة موضوع الدراسة من خلال الجدول التالي:

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

1.1. حساب نسبة السيولة العامة.

جدول رقم 14: حساب نسبة السيولة العامة خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
7 125 019 997,90	6 943 439 361,42	الأصول المتداولة (1)
1 454 819 873,37	1 626 599 704,90	الخصوم الجارية(2)
<b>4,90</b>	<b>4,27</b>	نسبة السيولة العامة=(1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 2 و 3 و 4).

من خلال الجدول يتبين أن هذا المؤشر شهد ارتفاع طفيف في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018. وذلك راجع إلى وجود فائض في الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون القصيرة الأجل، وهذه النسبة تؤكد وجود سيولة معتبرة في المؤسسة، وبالمقابل فإن الديون القصيرة الأجل غير كافية لتمويل الأصول المتداولة وهي تعد بمثابة تجميد للأصول المتداولة وعلى المؤسسة إعادة النظر في سياسة التخزين وتخفيض مدة تحصيل الديون.

1.2. حساب نسبة السيولة المختصرة.

تحسب هذه النسبة وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 15: حساب نسبة السيولة المختصرة خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
7 125 019 997,90	6 943 439 361,42	الأصول المتداولة (1)
4 221 821 936,81	3 691 661 348,29	المخزونات (2)
1 454 819 873,37	1 626 599 704,90	الخصوم الجارية(3)
<b>2</b>	<b>2</b>	نسبة السيولة المختصرة = (1)-(2)/(3)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 2 و 3 و 4).

تقوم هذه النسبة على استبعاد المخزونات في حساب قيمتها لأنها أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة إلى التحول إلى نقدية، وتكون هذه النسبة مقبولة ومؤشرا جيدا إذا كانت مساوية للواحد، تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة.

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة المختصرة تساوي 2 بالنسبة لسنتي الدراسة 2018-2019 وهي نسبة مرتفعة، ويعود سبب هذا الارتفاع إلى ارتفاع قيمة الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

والقيم الجاهزة، ومن أجل الوصول إلى نسبة نموذجية يجب على المؤسسة إعادة النظر في سياسة تحصيل مدينيها.

### 1.3. حساب نسبة السيولة الجاهزة.

تحسب هذه النسبة وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 16: حساب نسبة السيولة الجاهزة خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

البيان	2018	2019
القيم الجاهزة (1)	2 486 875 030,84	2 027 175 636,23
الخصوم الجارية (2)	1 626 599 704,90	1 454 819 873,37
نسبة السيولة الجاهزة = (1)/(2)	1,53	1,39

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 2 و 3 و 4).

كما سبق الإشارة إليه فإن هذه النسبة تعد أكثر أهمية في قياس سيولة المؤسسة، لأنها تعتمد على القيم الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بالالتزامات القصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع جزء من مخزونات أو تحصيل مدينيها.

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة للمؤسسة للسنتين تتراوح بين 1.39 و 1.53 وهي نسب مرتفعة، مما يدل بأن المؤسسة احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجتها، بالرغم من أن المؤسسة لا تجد أي صعوبة في مواجهة التزاماتها المستحقة في تواريخ استحقاقها، مما يزيد من ثقة المتعاملين للمؤسسة.

### 2. نسب الربحية.

يعالج من خلال هذه النسبة جملة من المؤشرات المتعلقة بنسب الربحية متمثلة فيما يلي:

#### 2.1. نسبة الربح الإجمالي.

تشير هذه النسبة إلى مجمل الربح الذي تحققه الشركة من كل دينار بيع، تحسب هذه النسبة وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 17: حساب نسبة الربح الإجمالي خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

البيان	2018	2019
الربح الإجمالي (1)	1 986 790 017,17	1 444 106 002,37
صافي المبيعات (رقم الأعمال HT) (2)	7 562 690 384,71	6 389 399 265,66
نسبة الربح الإجمالي = (1)/(2)	0,26	0,23

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 5 و 6).

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

ونلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن هذه النسبة كانت 0.26 سنة 2018 ثم انخفضت إلى 0.23 سنة 2019، وهذا بسبب انخفاض في رقم الأعمال ومن ثم انخفاض في الربح الإجمالي. وهذه النسبة تقيس قدرة الشركة على توليد الأرباح من مبيعاتها بالرغم من انخفاضها.

### 2.2. نسبة الربح الصافي.

تشير هذه النسبة إلى مجمل الربح الذي تحققه الشركة من كل دينار بيع بعد خصم التكاليف التشغيلية، تحسب هذه النسبة وفق العلاقة المبينة في الجدول ادناه:

### جدول رقم 18: حساب نسبة الربح الصافي خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
1 170 246 691,93	1 574 601 858,61	صافي الربح (1)
6 389 399 265,66	7 562 690 384,71	صافي المبيعات (رقم الأعمال HT) (2)
<b>0,18</b>	<b>0,21</b>	نسبة الربح الصافي = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 5 و 6).

ونلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن هذه النسبة كانت 0.21 سنة 2018 ثم انخفضت إلى 0.18 سنة 2019، وهذا بسبب انخفاض في رقم الأعمال ومن ثم الانخفاض في الربح الصافي. وهذه النسبة تقيس قدرة الشركة على توليد الأرباح الصافية من مبيعاتها (رقم الأعمال خارج الرسم).

### 2.3. نسبة المردودية الاقتصادية.

### جدول رقم 19: حساب نسبة المردودية الاقتصادية خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
1 876 839 843,56	2 550 170 420,08	الفائض الإجمالي للاستغلال (1)
16 408 627 148,29	16 288 655 869,21	مجموع الأصول (2)
<b>0,11</b>	<b>0,16</b>	نسبة المردودية الاقتصادية = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 3 و 5 و 6)

تسمح هذه العلاقة للمؤسسة بتقييم كفاءة الاستغلال قبل تأطير المصاريف المالية، الإهلاكات والمؤونات، العناصر الاستثنائية الأخرى خارج الاستغلال، وأيضا قبل تأطير الضريبة، ونلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن هذه النسبة كانت 0.16 سنة 2018 ثم انخفضت إلى 0.11 سنة 2019، وهذا بسبب انخفاض في الفائض الإجمالي للاستغلال مقارنة بارتفاع في أصول الشركة.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

### 2.4. نسبة المردودية المالية.

جدول رقم 20: حساب نسبة المردودية المالية خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
1 170 246 691,93	1 574 601 858,61	النتيجة الصافية (1)
13 578 015 196,06	13 009 343 504,13	الأموال الخاصة (2)
<b>0,09</b>	<b>0,12</b>	نسبة المردودية المالية = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 2 و 4 و 5 و 6).

من خلال الجدول نرى انخفاض في المردودية المالية خلال سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وهذا بسبب انخفاض النتيجة الصافية مقارنة بارتفاع في الأموال الخاصة، عموما نلاحظ أن المردودية المالية في المؤسسة ضعيفة حيث هي في انخفاض خلال الفترة المدروسة حيث لم تتجاوز نسبة 0.12، ومعنى ذلك أن لكل دينار مستثمر من الأموال الخاصة يولد 0.12 دينار.

### 3. نسب التمويل.

يعالج من خلال هذه النسبة جملة من النسب المتعلقة بنسب التمويل متمثلة فيما يلي:

#### 3.1. نسبة التمويل الدائم.

تحسب هذه النسبة وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 21: حساب نسبة التمويل الدائم خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
14 953 807 274,92	14 662 056 164,31	الموارد الدائمة (1)
9 283 607 150,39	9 345 216 507,79	الأصول الثابتة (2)
<b>1,61</b>	<b>1,57</b>	نسبة التمويل الدائم = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 2 و 3 و 4).

من خلال الجدول نرى بأن نسبة التمويل الدائم في كلتا السنتين 2018 و 2019 أكبر من الواحد أي أن الموارد الدائمة لهذه الشركة تغطي الأصول الثابتة. وهذا بسبب ارتفاع المارد الدائمة عن الأصول الثابتة وهو مؤشر جيد عن وجود موارد على المدى الطويل.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

### 3.2. نسبة التمويل الخاص.

تحسب هذه النسبة وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 22: حساب نسبة التمويل الخاص خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
13 578 015 196,06	13 009 343 504,13	الأموال الخاصة (1)
9 283 607 150,39	9 345 216 507,79	الأصول الثابتة (2)
1,46	1,39	نسبة التمويل الخاص = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 2 و 3 و 4).

من خلال الجدول نرى بأن نسبة التمويل الخاص في كلتا السنتين 2018 و 2019 أكبر من الواحد أي أن هذه الشركة تستطيع أن تمول أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهي حالة مثلى.

### 3.3. نسبة المديونية (نسبة قابلية التسديد).

تحسب هذه النسبة وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 23: حساب نسبة المديونية خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
2 830 611 952,23	3 279 312 365,08	مجموع الديون (1)
16 408 627 148,29	16 288 655 869,21	مجموع الأصول (2)
0,17	0,20	نسبة المديونية = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 2 و 3 و 4).

من خلال الجدول نرى بأن نسبة المديونية في كلتا السنتين 2018 و 2019 أقل من 0.5 وهو مؤشر

جيد، أي أن هذه الشركة تستطيع أن تسدد التزاماتها اتجاه الغير ولا يوجد خطر مالي عليها.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

### 3.4. نسبة الاستقلالية المالية.

تحسب هذه النسبة وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 24: حساب نسبة الاستقلالية المالية خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
13 578 015 196,06	13 009 343 504,13	الأموال الخاصة (1)
2 830 611 952,23	3 279 312 365,08	مجموع الديون (2)
<b>4,80</b>	<b>3,97</b>	نسبة الاستقلالية المالية = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 2 و 4).

من خلال الجدول نرى بأن نسبة الاستقلالية المالية في كلتا السنتين 2018 و 2019 أكبر من 1 وهو مؤشر جيد، أي أن هذه الشركة تتمتع بالاستقلالية المالية بشكل كبير.

### 4. نسب النشاط.

تكمن أهمية حساب هذه النسب في كونها أداة لقياس فعالية إدارة المؤسسة في استغلال مواردها وإدارة موجوداتها، حيث تحدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمر ضمن أصول المؤسسة في تحقيق رقم أعمال، ويتم تحديد مختلف هذه النسب كما يلي:

#### 4.1 معدل دوران الأصول.

يحسب هذا المعدل وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 25: حساب معدل دوران الأصول خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
6 389 399 265,66	7 562 690 384,71	صافي المبيعات (1)
16 408 627 148,29	16 288 655 869,21	مجموع الأصول (2)
<b>0,39</b> مرة	<b>0,46</b> مرة	معدل دوران الأصول = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 3 و 5 و 6)

من خلال الجدول نلاحظ بأن معدل دوران الأصول في سنة 2018 كان 0.46 مرة لينخفض في سنة 2019 إلى 0.39 مرة نتيجة انخفاض في رقم الأعمال، وعلى العموم بالرغم من عدم وجود معدل نمطي إلا أنه يمكننا أن نحكم على هذا الارتفاع إما على مدى كفاءة الإدارة في استعمال جميع الموجودات لتحقيق هدفها في المبيعات أو نقص في الاستثمار في الأصول.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

### 4.2. معدل فترة التحصيل.

يحسب هذا المعدل وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:  
جدول رقم 26: حساب معدل فترة التحصيل خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
376 022 424,86	264 902 982,29	رصيد الحسابات المدينة (1)
6 389 399 265,66	7 562 690 384,71	صافي المبيعات (2)
0,06 مرة	0,04 مرة	معدل فترة التحصيل (3) = (1)/(2)
21 يوم	13 يوم	فترة التحصيل بالأيام (4) = (3) 360 يوم

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و3 و5 و6)

من خلال الجدول نلاحظ أن الفترة الزمنية التي على المؤسسة انتظارها لحين قبض ثمن مبيعاتها الآجلة في سنة 2018 كانت 13 يوم في حين ارتفعت في سنة 2019 إلى 21 يوم، وهذا الارتفاع بسبب انخفاض في المبيعات وارتفاع في رصيد الحسابات المدينة.

هذا الارتفاع في سنة 2019 وهو مؤشر غير إيجابي سواء نتيجة سوء نوعية المدينين أو عدم كفاية من قبل جهاز التحصيل في المؤسسة.

### 4.3. معدل دوران الأصول المتداولة.

يحسب هذا المعدل وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه

جدول رقم 27: حساب معدل دوران الأصول المتداولة خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
6 389 399 265,66	7 562 690 384,71	صافي المبيعات (1)
7 125 019 997,90	6 943 439 361,42	الأصول المتداولة (2)
0,90 مرة	1,09 مرة	معدل دوران الأصول المتداولة = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و3 و5 و6).

من خلال الجدول نلاحظ أن في سنة 2018، بلغ معدل دوران الأصول المتداولة 1.09 مرة وبالمقابل انخفض في سنة 2019 إلى 0.90 مرة، تدل هذه النسبة على مدى استخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات، وهذا المعدل مؤشر جيد خاصة في سنة 2019 وهو دليل على مدى استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات وعلى كفاءة رأس المال العامل.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

### 4.4. معدل دوران رأس المال العامل الصافي.

يحسب هذا المعدل وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 28: حساب معدل رأس المال العامل الصافي خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
6 389 399 265,66	7 562 690 384,71	صافي المبيعات (1)
5 670 200 124,53	5 316 839 656,52	رأس المال العامل الصافي (2)
1,13 مرة	1,42 مرة	معدل دوران رأس المال العامل الصافي =

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6).

من خلال الجدول نلاحظ بأن المؤسسة خلال سنتي الدراسة، 2018 و 2019 متوسعة في نشاطها أو قد تحتفظ بأصول سائلة أكثر من حاجتها.

### 4.5. معدل دوران الأصول الثابتة.

يحسب هذا المعدل وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 29: حساب معدل دوران الأصول الثابتة خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
6 389 399 265,66	7 562 690 384,71	صافي المبيعات (1)
9 283 607 150,39	9 345 216 507,79	الأصول الثابتة (2)
0,69 مرة	0,81 مرة	معدل دوران الأصول الثابتة = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و 3 و 5 و 6).

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل دوران الأصول الثابتة انخفض من سنة 2018 إلى سنة 2019 بقيمة 0.12 وهذا راجع إلى انخفاض في رقم الأعمال وهي تستعمل كمقياس لمدى كفاءة المؤسسة في استخدام موجوداتها الثابتة لأجل تحقيق المبيعات، وعلى العموم فهي تعتبر ذات دلالة جيدة خاصة في سنة 2018. فهذه تشكل موجوداتها الثابتة الجزء الأساسي من اجمالي الاستثمارات الكلية لديها.

### 4.6. معدل دوران البضاعة.

يحسب هذا المعدل وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

جدول رقم 30: حساب معدل دوران البضاعة خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
3 227 393 650,01	3 699 465 254,66	تكلفة البضاعة المباعة (1)
4 221 821 936,81	3 691 661 348,29	رصيد البضاعة في نهاية المدة (2)
0,76 مرة	1,00 مرة	معدل دوران البضاعة (3) = (1)/(2)
275 يوم	361 يوم	دوران البضاعة بالأيام (4) = (3) 360 يوم

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 5 و6).

من خلال الجدول نلاحظ بأن عدد الأيام التي تحتاجها الشركة لبيع ما يوجد لديها من بضائع هو 361 يوم في سنة 2018 لينخفض في سنة 2019 إلى 275 يوم وهي المدة التي تبقى فيها البضاعة في مستودعات الشركة قبل بيعها وتحويلها الى حسابات مدينة.

وعلى العموم فإن هذه المدة جد مرتفعة تدل على عدم كفاءة إدارة الشركة في إدارة موجوداتها من البضائع.

### 4.7. معدل دوران الذمم المدينة.

يحسب هذا المعدل وفق العلاقة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم 31: حساب معدل دوران الذمم المدينة خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

2019	2018	البيان
6 389 399 265,66	7 562 690 384,71	صافي المبيعات (1)
376 022 424,86	264 902 982,29	رصيد المدينين (2)
16,99	28,55	معدل دوران الذمم المدينة = (1)/(2)

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 1 و3 و5 و6).

من خلال الجدول نلاحظ بأن معدل دوران الذمم المالية انخفض من سنة 2018 الى سنة 2019 بمقدار 11.56 بسبب انخفاض في المبيعات وبالمقابل ارتفاع في رصيد المدينين، ويعكس هذا الانخفاض البطء التي تتمكن فيها المؤسسة من تحصيل حساباتها المدينة، وهو يعبر أيضا عن عدم ملاءمة حجم الاستثمار في الحسابات المدينة ولذا فإن على المؤسسة إعادة النظر في سياسة الائتمان وسياسة التحصيل، فالسياسة المتساهلة في منح الائتمان وتحصيل الديون تؤدي إلى انخفاض معدل الدوران والعكس صحيح.

## الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة الاسمنت حامة بوزيان قسنطينة

المطلب الرابع: تحليل الاستغلال.

سيتم في الجدول الموالي توضيح التغيرات في كل من القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال، نتيجة الاستغلال، النتيجة المالية والنتيجة الصافية كما يلي:

جدول رقم 32: تحليل جدول حسابات النتائج خلال سنتي 2018 - 2019.

و.ق: دج

التغير(1)-(2)	2019 (2)	2018 (1)	البيان
-701 219 514,40	3 162 005 615,65	3 863 225 130,05	القيمة المضافة
-673 330 576,52	1 876 839 843,56	2 550 170 420,08	الفائض الإجمالي
-583 277 986,30	1 191 664 921,13	1 774 942 907,43	نتيجة الاستغلال
+40 593 971,50	252 441 081,24	211 847 109,74	النتيجة المالية
-404 355 166,68	1 170 246 691,93	1 574 601 858,61	النتيجة الصافية

المصدر: وثائق المؤسسة (أنظر إلى الملاحق 5 و6).

### 1. تحليل القيمة المضافة.

نلاحظ انخفاض في القيمة المضافة سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 بقيمة 701 219 514,40 دج، وهذا راجع أساسا لانخفاض في رقم الأعمال، ورغم الانخفاض في الاستهلاك للسنة المالية إلا أن الانخفاض في الإنتاج المباع كان أكبر من الانخفاض في استهلاكات السنة المالية.

### 2. تحليل الفائض الإجمالي للاستغلال.

نلاحظ من خلال الجدول انخفاض في قيمة الفائض الإجمالي للاستغلال خلال سنة 2019 مقارنة بالسنة المالية 2018 بقيمة 673 330 576,52 دج، والسبب في ذلك هو الارتفاع في مصاريف المستخدمين وكذلك الضرائب والرسوم.

### 3. تحليل نتيجة الاستغلال.

نلاحظ من خلال الجدول، انخفاض في نتيجة الاستغلال للسنة المالية 2019 بقيمة 583 277 986,30 دج مقارنة بسنة 2018، وهذا راجع إلى زيادة في النواتج العملياتية الأخرى وكذلك في مؤونات الاهتلاكات، و انخفاض كبير في مخصصات المؤونات بقيمة 123 198 762,94 دج.

### 4. تحليل النتيجة المالية.

من خلال الجدول نلاحظ أن النتيجة المالية موجبة بقيمة 40 593 971,50 دج وهذا راجع إلى انخفاض في الأعباء المالية بقيمة 2 518 654,36 دج وارتفاع في الإيرادات المالية بقيمة 38 075 317,14 دج.

5. تحليل النتيجة الصافية.

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة حققت نتيجة صافية موجبة خلال سنتي الدراسة 2018 و2019، إلا أنها انخفضت بقيمة 404 355 166,68 دج، في سنة 2019 مقارنة بالسنة الماضية، وهذا راجع إلى انخفاض في قيمة نتيجة الاستغلال.

ملخص نتائج التحليل المالي.

إن دراسة التحليل المالي على مستوى شركة الاسمنت حامة بوزيان بقسنطينة، والتي اعتمدت على تحليل السنتين الماليتين 2018-2019، تبين من خلالها بأنها متوازنة ماليا بحكم أن كل مؤشرات التوازن المالي موجبة و هذا ما سيكسبها ثقة المتعاملين، على غرار البنوك، حملة الأسهم، العملاء، الموردون، وهو ما يعني أن المؤسسة تمتلك هامش أمان يمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة، وأن المؤسسة تستطيع ان تمول استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة، كما أن المؤسسة تكون قادرة على تغطية أصولها الثابتة بدون اللجوء إلى الاقتراض. فلا تلجأ إلى تمويل خارجي إلا عند الضرورة الحتمية كقيامها باستثمارات كبرى. وكذلك خلال تحليل الاستغلال لاحظنا أن كل النتائج موجبة على غرار القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال، نتيجة الاستغلال، والأهم النتيجة الصافية كانت موجبة للدورتين.

إلا ان ذلك قد لا يكون غالبا في صالح الشركة، كونه قد يكون عائقا امامها في تجميع ادخاراتها. كما أن تمتع المؤسسة بوضعية مالية جيدة، يمكن إرجاعه إلى غياب المنافسة في قطاع انتاج الإسمنت واحتكاره من طرف الدولة.

خلاصة الفصل الثاني.

من خلال قيامنا بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي يمكن القول أن شركة الاسمنت حامة بوزيان قد تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة 2018-2019 وذلك من خلال تحقيقها لخزينة صافية موجبة، وهذا ما تم تأكيده من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي، لكن رغم هذا إلا أن المؤسسة تبقى تعاني من بعض النقائص التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا هذه والمتمثلة أساسا في:

- انخفاض في معدل دوران الذمم المدينة بسبب انخفاض في رقم الأعمال وزيادة في رصيد المدينين.
- معدل دوران البضاعة جد مرتفع خاصة في سنة 2018 حيث تبقى البضاعة مدة سنة كاملة قبل تحويلها أو بيعها.
- نسبة السيولة الجاهزة للمؤسسة للسنتين تتراوح بين 1.39 و 1.53 وهي نسب مرتفعة، مما يدل بأن المؤسسة احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجتها.
- وفي الأخير يمكن القول أن رغم هذه النقائص التي تم تسجيلها فيما يخص أداء المؤسسة، إلا أنها تبقى في وضعية تسمح لها بالقيام بوظائفها المختلفة دون أية صعوبات

### الخاتمة.

يعتبر التحليل المالي أداة ضرورية لأي مؤسسة بهدف دراسة وضعها المالي خلال فترة زمنية معينة، من أجل الحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرارات الصائبة، ولا يتم ذلك إلا بالاعتماد على أدوات التحليل المالي التي تساعد في دراسة وتحليل القوائم المالية.

أما عملية اتخاذ القرارات المالية فإنها تبنى على التفكير الموضوعي والدراسة العملية للوصول إلى البدائل الأنسب، إذ تنقسم هذه القرارات إلى قرارات الاستثمار، التمويل، توزيع الأرباح، الاندماج، التصفية وغيرها. وتتم عملية اتخاذ القرارات بعدة مراحل بدء بمرحلة البحوث والدراسات، بعدها تأتي مرحلة التحليل، وفي الأخير مرحلة التخطيط والرقابة، إذ تهدف هذه العملية إلى زيادة الأرباح بأكثر قدر ممكن وكذا تعظيم ثروة الملاك، ومن العوامل التي تتأثر بها نجد عوامل بيئية خارجية كالتطورات التقنية والتكنولوجية، بالإضافة إلى عوامل بيئية داخلية كعدم وجود نظام للمعلومات داخل المؤسسة يفيد متخذ القرار بشكل جيد.

وفي الأخير يمكن القول بأن التحليل المالي يلعب دورا بالغ الأهمية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، من خلال المساعدة على اكتشاف نقاط القوة لتعزيزها وتدعيمها ونقاط الضعف لتصحيحها وتفايدها في المستقبل، مما يؤدي بدوره إلى استمرارية المؤسسة والمحافظة على بقاءها في السوق.

ومن خلال انجاز هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج النظرية وأخرى تطبيقية نوجزها فيما يلي:

### النتائج النظرية.

- يعتبر التحليل المالي أداة فعالة لاتخاذ القرارات المالية وترشيدها، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة والكشف عن سياساتها والظروف التي تمر بها المؤسسة،
- تساعد أدوات التحليل المالي المؤسسة الاقتصادية على معرفة الوضعية المالية لها، وذلك من خلال اكتشاف نقاط الضعف لتفايدها وتقويمها ونقاط القوة لتعزيزها وتدعيمها، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

### النتائج الميدانية.

- من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى "شركة الاسمنت حامة بوزيان" استخلصنا بعض النتائج التي يمكن أن نلخصها فيما يلي:
- نلاحظ أن رأس المال العامل موجب أي تحقيق التوازن المالي للمؤسسة، وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة.

- نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل هي الأخرى كانت موجبة خلال فترة الدراسة، وهذا ما يفسر الانخفاض في قيمة موارد التمويل وارتفاع في قيمة احتياجات التمويل.
- نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال سنتي 2018 و 2019 ورغم ذلك فهذا لا يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة مما يعني أنها تحتفظ بنقدية مبالغ فيها ولم تقم بتوظيفها.
- نلاحظ أن المؤسسة تحتفظ بقدر كاف من السيولة خلال سنتي الدراسة، وهذا ما يسمح لها بالقيام بمختلف الأنشطة وكذلك تسديد التزاماتها قصيرة الأجل دون صعوبات.
- نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية مرتفعة خلال سنتي الدراسة 2018 و 2019، وهذا مؤشر جيد، أي أن هذه الشركة تستطيع ان تغطي جميع ديونها بأموالها الخاصة.
- نلاحظ من خلال حساب نسبة المردودية الاقتصادية والمالية أن المؤسسة حققت نسبة مردودية مقبولة سواء فيما تعلق بالمردودية الاقتصادية أو المالية.
- كما نلاحظ أن المؤسسة حققت نتيجة صافية موجبة، أي انها حققت ربح خلال سنتي الدراسة 2018 و 2019.

### الاقتراحات والتوصيات: بعد تقديم النتائج التي تم التوصل إليها نقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- الاعتماد بشكل كبير على معايير اتخاذ القرارات المالية في اتخاذ القرارات بشكل دائم؛
- تقليل المؤسسة من احتياجها لرأس المال من خلال خفض حجم المخزونات والمدينون؛
- تقليل احتفاظ المؤسسة بالأموال من خلال استثمارها في مشاريع جديدة أو توظيفها من أجل حصولها على الأرباح.
- ضرورة تحسيس المسؤولين في أهمية دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية.
- إعطاء أولوية للتحليل المالي والمعلومات المالية لما لها من أهمية في نجاح القرارات المالية.
- على المؤسسة القيام بمقارنات لقوائمها المالية مع مؤسسات أخرى في نفس المجال، لأن ذلك يعطي تقييما لوضع المؤسسة ومن ثم العمل على تحسين ذلك الوضع من الناحية الإدارية والمالية؛
- يجب على المؤسسة رفع حجم مبيعاتها (رقم الأعمال).
- وفي الأخير يوصى بتشجيع الباحثين والدارسين بإجراء المزيد من الدراسات في التحليل المالي ومساهمته في رشادة القرارات المالية، لأنه يعتبر من المواضيع الهامة في الحياة الاقتصادية.
- آفاق الدراسة: بما أن موضوع التحليل المالي عميق وواسع، نقترح مجموعة من العناوين التي يمكن دراستها:
  - ما تأثير القرارات المالية المتخذة على سياسة المؤسسة المالية؟
  - كيف يؤثر التخلي عن اتخاذ القرار المالي على المؤسسة؟
  - كيف يمكن للمدقق الداخلي أن يساعد المحلل المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة؟

## قائمة المراجع.

### المراجع باللغة العربية.

- 1- الدكتور وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2004.
- 2- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر، الأردن، 2000.
- 3- عبد الغفار حنفي، بورصة الأوراق المالية (سندات - وثائق استثمار - الخيارات)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية مصر، 2003.
- 4- عبد الحليم كراجة ومن معه، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- 5- جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2001.
- 6- النعيمي عدنان تائه والساقي سعدون مهدي وآخرين (2007) الإدارة المالية.
- 7- محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 8- خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- 9- بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
- 10- زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 11- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، الجزء الأول، الجزائر، دار المحمدية العامة، 1988.
- 12- مبارك لسلوس، التسيير المالي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.
- 13- عاطف وليم أندرواس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2008، ومحمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات وأسواق مالية، دار المريخ للنشر، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009.
- 14- عقل، مفلح محمد، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2006.
- 15- الذهبي والعزاوي جاسم محمد نجم الله، مبادئ الإدارة العامة، منضور استراتيجي شامل، بغداد، الوزيرية، مكتب الجزيرة للطباعة، 2005.

### المراجع باللغة الأجنبية.

- 16- Tayeb Zitouni, Analyse financière, Alger, Berti Edition, 2003.
- 17- Georges deppalens , jean pierre, gestion financière de l'entreprise, 2009.
- 18- Eric dumalanéde, Comptabilité générale, Edition Berti, Alger, 2009.

## الرسائل والمذكرات.

- 19- مذكرة ماجستير، المنهج الحديث للتحليل المالي، جامعة قسنطينة، للطالب بن مالك عمار 2006-2010.
- 20- مذكرة ماجستير، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، جامعة باتنة، الطالب اليمين سعادة سنة 2002.
- 21- مذكرة ماجستير، دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، جامعة بومرداس للطالبة بن خروف جليلة 2009.
- 22- مذكرة ماجستير، التحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي جامعة منتوري قسنطينة للطالب لزعر محمد سامي 2012.
- 23- أطروحة ماجستير، التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، من اعداد علي خلف عبد الله جامعة كوينهاجن 2008.

## النصوص القانونية والوثائق الرسمية:

- 24- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009 م.

الملاحق.

الملحق رقم "1" والملحق رقم "3" الميزانية جانب الأصول سنة 2018 و2019.

SCHB

BP 87 - Z I Rhumel - Boussouf- Constantine

Matricule Fiscal : 0 8 9 8 2 0 0 0 6 2 2 4 5 2 5

Article

Exercice allant 01/01/2019 au 31/12/2019

05/05/21 13:47

Consolidés

**Bilan Actif**  
**Exercice clos le 31/12/2019**

Unité:

ACTIF	Note	2019 Brut	2019 Amort-Prov.	2019 Net	2018 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		26 008 574,53	20 562 320,66	5 446 253,87	5 910 912,72
Immobilisations corporelles		18 836 089 461,76	14 809 433 971,13	4 026 665 490,63	4 151 693 203,40
Terrains		56 205 405,54	0,00	56 205 405,54	56 205 405,54
Bâtiments		5 692 907 414,41	5 437 309 055,42	255 598 358,99	230 598 861,99
Autres immobilisations corporelles		13 086 986 641,81	9 372 124 915,71	3 714 861 726,10	3 864 898 935,87
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours		171 246 292,29	0,00	171 246 292,29	23 716 791,60
Immobilisations financières		4 922 366 807,75	0,00	4 922 366 807,75	5 036 438 790,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		(0,00)		(0,00)	918 767 123,28
Prêts et autres actifs financiers non courants		4 922 366 807,75	0,00	4 922 366 807,75	4 117 671 666,72
Impôts différés actif		157 882 305,85	0,00	157 882 305,85	127 456 810,17
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>24 113 603 442,18</b>	<b>14 829 996 291,79</b>	<b>9 283 607 150,39</b>	<b>9 345 216 807,79</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		4 265 728 485,66	(43 906 548,85)	4 221 821 936,81	3 691 661 348,29
Créances et emplois assimilés		379 884 158,12	(3 861 733,26)	376 022 424,86	264 902 982,29
Clients		269 556 863,44	3 861 733,26	265 695 130,18	166 127 419,75
Autres débiteurs		79 785 222,31	0,00	79 785 222,31	81 817 212,76
Impôts et assimilés		30 542 072,37	(0,00)	30 542 072,37	16 958 349,78
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés		2 527 415 636,45	(240 000,22)	2 527 175 636,23	2 986 875 030,84
Placements et autres actifs financiers courants		500 000 000,00	0,00	500 000 000,00	500 000 000,00
Trésorerie		2 027 415 636,45	240 000,22	2 027 175 636,23	2 486 875 030,84
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>7 173 028 280,23</b>	<b>(48 008 282,33)</b>	<b>7 125 019 997,90</b>	<b>6 943 439 361,42</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>31 286 631 722,41</b>	<b>(14 878 004 574,12)</b>	<b>16 408 627 148,29</b>	<b>16 288 656 169,21</b>

## الملاحق

### الملحق رقم "2" والملحق رقم "4" الميزانية جانب الخصوم سنة 2018 و2019

SCHB

BP 87 - Z I Rhumel - Boussouf - Constantine

Matricule Fiscal : 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4

Article

Exercice allant : 01/01/2019 au 31/12/2019

05/05/21 13:41

#### BILAN PASSIF

Consolidés

Exercice clos le 31/12/2019

Passif	Note	Unité:	
		2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 200 000 000,00	2 200 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		10 297 768 504,13	9 241 562 611,36
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		1 170 246 681,93	1 574 601 856,61
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-0,00	-6 620 965,66
Liaison inter unite		0,00	0,00
<b>Part de la société consolidante) (1)</b>		<b>13 578 015 196,06</b>	<b>13 089 343 594,13</b>
<b>Part des minoritaires (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>TOTAL I</b>		<b>13 578 015 196,06</b>	<b>13 089 343 594,13</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
Emprunts et dettes financières		669 062 648,40	1 003 593 972,56
Impôts (différés et provisionnés)		17 369 686,51	11 336 203,39
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		669 350 743,96	637 782 484,23
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>1 375 792 078,86</b>	<b>1 652 712 660,18</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
Fournisseurs et comptes rattachés		460 544 040,58	366 214 226,64
Impôts		48 867 697,59	67 345 844,84
Autres dettes		945 388 134,80	1 193 039 636,62
Trésorerie Passif		(0,00)	(0,00)
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>1 454 819 873,37</b>	<b>1 626 599 708,90</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>14 436 627 146,29</b>	<b>14 295 655 699,21</b>

(1) À utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

## الملاحق

### الملحق رقم "5" والملحق رقم "6" جدول حساب النتائج سنة 2018 و2019.

SCHB

BP 87 - Z | Rhumel - Boussouf - Constantine

Matricule Fiscal

0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

Article

Exercice allant 01/01/2018 au 31/12/2019

05/05/21 13:41

#### Compte de resultats (Par nature)

Consolidés

Unité:

	Note	2019	2018
Ventes et produits annexes		6 270 261 691,01	7 636 874 671,81
Variation stocks produits finis et en-cours		119 137 574,65	(74 184 287,10)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>6 389 399 265,66</b>	<b>7 562 690 384,71</b>
Achats consommés		(2 279 661 830,96)	(2 739 558 473,92)
Services extérieurs et autres consommations		(947 731 815,03)	(959 606 780,74)
<b>B - CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>(3 227 393 645,99)</b>	<b>(3 699 165 254,66)</b>
<b>B-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - B)</b>		<b>3 162 005 619,67</b>	<b>3 863 525 130,05</b>
Charges de personnel		(1 162 752 125,12)	(1 170 041 840,58)
impôts, taxes et versements assimilés		(122 373 846,97)	(143 012 889,29)
<b>IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 876 879 646,58</b>	<b>2 550 170 420,18</b>
Autres produits opérationnels		52 358 326,06	45 573 183,15
Autres charges opérationnelles		(33 967 460,08)	(23 971 085,52)
Dotations aux amortissements		(638 075 421,40)	(801 141 682,56)
Dotations aux provisions		(74 672 475,44)	(187 671 238,38)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 182 106,39	2 183 310,66
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>1 191 664 921,13</b>	<b>1 774 942 967,43</b>
Produits financiers		261 535 032,41	223 459 665,27
Charges financières		(9 093 921,17)	(11 612 575,53)
<b>VI- RESULTAT FINANCIER</b>		<b>252 441 081,24</b>	<b>211 847 089,74</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>1 444 105 992,37</b>	<b>1 986 790 057,17</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(186 251 323,00)	(314 644 006,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		24 302 012,58	12 455 847,44
Participation des travailleurs aux bénéfices		(110 000 000,00)	(110 000 000,00)
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>6 712 474 782,95</b>	<b>7 833 906 563,79</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>(5 542 228 010,58)</b>	<b>(6 259 304 705,18)</b>
<b>VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 170 246 772,37</b>	<b>1 574 601 858,61</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		0,00	0,00
<b>IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>1 170 246 772,37</b>	<b>1 574 601 858,61</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		0,00	0,00
<b>XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.



## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة) المفردون، جابري المولود(ة) بتاريخ: 1988/11/24 من مسيلة معلم المذكرة  
العامل لمطابقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 20722517 صادرة بتاريخ: 09/08/09 من بلدية مسيلة  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة علوم التسيير تخصص المسائل التي تهم مساهمة السنة الجامعية 2020-2021  
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: مساعدة التخذل المالي في  
ترسيخ القرارات المالية

أصرح بشرفي أي إلزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021.06.02

التوقيع و البصمة

.....



## تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والالتزام العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المعطي اسفله:

الطالب (ة) *خديجة حجاج* المولود(ة) بتاريخ: *1977/11/06* بدسلفونم العبد صلية  
العامل بطاقة التعرف الوطنية (اورس) رقم: *401396347* الصادرة بتاريخ: *2022/4/11* بلسنة سلفونم العبد  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: *علوم التسيير المالي* المؤسساة خلال السنة الجامعية *2021-2022*  
ولمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: *تسيير القرارات المالية في*

أصرح بشرقي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: *2022/06/02*

التوقيع و البصمة

